الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت والمخاطر المحتملة على الأسرة المصرية جراء انتشارها ودور مقترح للتخفيف منها من منظور طريقة العمل مع الجماعات

"دراسة وصفية مطبقة على مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بكفر الشيخ"

اعداد

د/عبير حسن على الزواوى

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

أولاً مشكلة الدراسة:-

انتاب المجتمع الدولى بصفة عامة ، والمجتمع العربى بصفة خاصة ، والمجتمع المصرى على وجه التحديد مجموعة من التحولات الإجتماعية ، والإقتصادية التى أصابت البنية الإجتماعية بأنساقها الثقافية ، والقيمة المختلفة، واتسمت هذه التحولات بسرعتها ، حيث أن المجتمع المصرى لم يستطع استيعابها ، واحتوائها فنتج عنها آثاراً سلبية أصابت البنية المجتمعية متمثلة فى نسق القيم الإجتماعية ، والشخصية المصرية ، ونجم عنها العديد من الظواهر الإجتماعية المصاحبة لهذه التحولات ، ومنها ازدياد معدلات الفقر، والبطالة، والجريمة العائلية ، وانتشار التفكك الأسرى، والخيانة الزوجية.(١) التى مست مختلف المجتمعات بما فيها المجتمع العربى، وأثرت سلباً فى بناء وكيان الأسرة بالدرجة الأولى وثانياً المجتمع ، فهى أمر منبوذ ومكروه لدى معظم الأفراد إن لم نقل كلهم.(٢) فهى ظاهرة اجتماعية سلبية موجودة فى مختلف المجتمعات الإنسانية لكنها تختلف من مجتمع لآخر حسب النظم والسنن الأخلاقية المفروضه وتنشأ لوجود خلل ما فى العلاقة الطبيعية التى تربط بين الأزواج بسبب بعض السلبيات فتؤدى إلى زعزعة النظام الأسرى وتفكيكه(٣)الذى ازداد مع زيادة استخدام الإنترنت وأدى إلى ايجاد تحدي جديد للزواج: مثمثل فى الخيانة على الإنترنت.(٤)

لتبرز لنا واحدة من أخطر المشكلات التى لا يقتصر تأثيرها على تحطيم البناء النفسى السليم للفرد وإنما تمتد بتأثيرها فتصبح من أكبر المهددات للتماسك الأسرى بشكل خاص والتماسك الإجتماعى بشكل عام(٥)

فغرف الدردشة أثرت على العلاقة بين الزوجين داخل الأسرة، وذلك بسبب هروب الأزواج والزوجات خصوصاً أثناء وجود خلافات بينهما ، إلى البحث عن نوع جديد من العلاقات عبر شبكة الإنترنت ، وهذه العلاقات هى أشبه بضربة الحظ ، قد تخرج بعلاقة جديدة ومفيدة على المستوى الإجتماعى ، أو بخسارة فادحة عندما تصطدم بأولئك الذين يبحثون عن العلاقات غير المشروعة على شبكة الإنترنت(٦)

لتظهر لنا الخيانة السيبرانية التى تعد واقع جديد في ازدياد يسهل اعتماد الخيانة الزوجية ، جراء تلبية الإحتياجات والتخيلات الجنسية في سياقات أخرى من وراء ظهر الشريك. هذا وقد فقدت نسبة ٧١% من الزوجات الثقة فى الشريك النشط جنسيا على شبكة الإنترنت.(٧) فالخيانة دائماً لها تأثير نفسى ضار على كل من : شخصية الخائن ، وشخصية المخون(٨)فالمشكلة تعتبر موقف أو وضع يؤدى إلى انهيار الاسرة ، وانهيار الأخلاق ، وإزعاج المجتمع إلى الحد الذى يحاول أن يفعل فيه شيئاً للتخلص من هذا الوضع.(٩) ولهذا اقتحم العلماء دراسة الخيانة الزوجية سواء كانت خيانة الرجل أو خيانة المرأة(١٠)لأنها أصبحت حقيقة لا يجب تجاهلها ، بل يجب العمل على بحثها وتحليلها(١١)

من هذه البحوث دراسة محمد محمد بيومى خليل ١٩٩١م (١٢)التى استهدفت التعرف على الدوافع الكامنة وراء عملية الخيانة الزوجية ، وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها وجود اتفاق تام بين الأزواج والزوجات على أهمية العامل الدينى فى الوقاية من الوقوع فى مغبة الخيانة الزوجية ، وأن فساد الدين

والأخلاق ، واضطراب النظام القيمى يدفعهما للخيانة الزوجية ،كما احتلت الدوافع المتعلقة بالجوانب الأسرية المرتبة الثانية لدى كل من الأزواج والزوجات ،كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الأزواج والزوجات فى ادراكهم لدوافع الخيانة الزوجية المتعلقة بالجوانب الأسرية ،وكذلك المناخ الأسرى،والحياة الأسرية الحالية التى يعيشها الزوجان حالياً ،كما يدل على اتفاق الزوجين على أن اضطراب الأسرة ،وتفككها وتصدعها وفساد مناخها عوامل تكمن خلف الخيانة الزوجية، كما احتلت الدوافع المتعلقة بالجوانب العاطفية والجنسية المرتبة الثالثة لدى كل من الأزواج والزوجات ، كما احتلت الدوافع المتعلقة برفاق السوء المرتبة الرابعة لديهم.

ودراسة David M.Buss and Todd Shackelford ١٩٩٧م (١٣)التى استهدفت التعرف على الخيانة فى السنة الأولى من الزواج ، وكذا التعرف على السياقات التى تعزز من الخيانة الزوجية. وتوصلت الدراسة الى ثمة نتائج منها أن الخيانة والضرب سبب رئيسى للطلاق بين الزوجين ، وأن هناك ثمة سياقات تعزز من الخيانة الزوجية ،أهمها العوامل الشخصية مثل النرجسية والضمير، وسياقات العلاقة، بما فى ذلك السياقات المتكررة منالصراع والنسبية فى الاشباع الجنسى. كما توصلت الدراسة الى أن قوة التعرض للخيانة الزوجية ترتبط بإنخفاض الضمير والنرجسية العالية.

ودراسة KimberlyS.Young and others ٢٠٠٠م (١٤)التى استهدفت التعرف على الخيانة الزوجية عبر الإنترنت كبعد جديد فى العلاقات بين الزوجين مع الآثار المترتبة على التقييم والعلاج ، وبحثت الدراسة فى تأثير إدمان الانترنت على العلاقة بين الزوجين وأنها بعداً جديداً للعلاقات العاطفية والجنسية، وتوصلت الى ثمة نتائج منها أن الاتصالات الإلكترونية يمكن أن تؤدى إلى الخلاف الزوجى والانفصال واهمال العلاقة الزوجية ، ويرجع تفضيل الازواج للخيانة عبر الشبكة لأنها توفر امكانية عدم الكشف عن الهوية ، والراحة ، والهروب ، وذلك وراء القوة الدافعة وراء الإدمان الجنسى الشبكى عبر الإنترنت الذى يوفر اطاراً ديناميكياً لإستخدام الكاميرا التى قد تزيد من خطر الزنا الظاهرى وبينت الدراسة إلى أن هذا الجانب الجديد فى العلاقات بين الزوجين ، كما أكدت على ضرورة تحسين التواصل بين الزوجين والتماسك وتقييم المشاكل الأكثر خطورة مثل الادمان الجنسى ،وركزت الدراسة على التدخلات المحدودة بشأن استراتيجيات إعادة الثقة ، وسبل تحسن الإتصال الزوجى .

ودراسة DiBlasio, Frederick A. ٢٠٠٠م (١٥)التى استهدفت التعرف على تأثير العلاج بالغفران في حالات الخيانة الزوجية. وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها أن العلاج المغفرة فعالة لحل المشاكل العائلية والزوجية .

ودراسة Atkins, David and others ٢٠٠١م (١٦)التى استهدفت فهم الخيانة كظاهرة شائعة في الزواج ولكن يساء فهمها. وبحثت الدراسة الحالية المتغيرات المتعلقة خارج نطاق الزواج الجنس باستخدام بيانات من ١٩٩١-١٩٩٦ فى الدراسات الاجتماعية العامة. وأظهرت النتائج أن الطلاق والتعليم والعمر عندما تزوج أولا، ومتغيرى" – الدخل والعمل – تتأثر بشكل كبير بإحتمال أن يتشارك في الخيانة . أيضا، كان هناك

ثلاث تفاعلات هامة المتعلقة بالخيانة الزوجية: (أ) بين العمر والجنس، (ب) بين الرضا الزوجي والسلوك الديني، و (ج) بين الطلاق الماضي والمستوى التعليمي.

ودراسة Monica Therese Whitty ٢٠٠٤م (١٧)التى قدمت تحليل ومعالجة لبعض المشاركين نحو الأعمال على الإنترنت وغير المتصلين على الإنترنت والخيانة. وتم إجراء التحليل العاملي إلى أن أسفرت ثلاثة عناصر من الخيانة: الخيانة الجنسية، الخيانة العاطفية، والمواد الإباحية. الأهم من ذلك، كشفت هذه الدراسة أن الأعمال على شبكة الإنترنت من خيانة لا تندرج في فئة منفصلة خاصة بهم. كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المتغيرات التابعة المجمعة للتفاعل بين الجنسين حسب السن والعمر حسب حالة العلاقة، وتجربة جنس الإنترنت.

ودراسة Beatriz Lia and Avila Mileham ٢٠٠٧م(١٨)والتى استهدفت التحقيق من رؤية الرجال والنساء على الانترنت وغير المتصلين بالخيانة الجنسية والعاطفية. شارك الطلاب الجامعيين من جامعة كبيرة في أيرلندا الشمالية في الدراسة. توصلت الدراسة الى ثمة نتائج منها أن الرجال، عندما أجبروا على اتخاذ قرار، كانوا أكثر شعوراً بالضيق من الخيانة الجنسية والنساء عن طريق الخيانة العاطفية. ووجد أيضا أن الرجال كانوا أكثر عرضة للاعتقاد بأن النساء يمارسن الجنس عندما يكونن في حالة حب ،كما تعتقد النساء أن الرجال يمارسون الجنس حتى عندما لا يكونوا في حالة حب.

ودراسة Kristian Daneback and others ٢٠٠٧م (١٩)التى اسنهدفت التعرف على مدى استخدام الإنترنت لإيجاد متصل جنس الشركاء من خلال توسيع بناء على الخصائص الديموغرافية والفروق بين الجنسين بين الذين التقى شخص ما على الإنترنت الذين اجتمعوا في وقت لاحق دون اتصال ومارسوا الجنس مع فضلا عن أي علاقة مع سبرسإكس، والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، والمشاكل الجنسية على الانترنت. قامت الدراسة بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال استبيان عبر الإنترنت في عام ٢٠٠٢ في السويد بما في ذلك مجموع السكان البالغ عددهم ١٨٣٦ المشاركين منها ١٤٥٨ استخدام الإنترنت لأغراض جنسية. من هؤلاء، وأفاد ٣٥٪ من الرجال و ٤٠٪ من النساء انهن قد التقين بشركاء الجنس حاليا على الانترنت. كما أفادت الغالبية واقعة من ١-٢ مرات، في حين ذكرت ١٠٪ ست مرات أو أكثر. وأشار التحليل النساء الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٤-٤٩ و٥٠-٦٥ عاما، الرجال هومو والمخنثين، والفردي أكثر عرضة لهذه التجربة. وكانوا أيضا أكثر عرضة لتشارك في سبرسإكس. لم يتم العثور على العلاقات مع الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي أو مشاكل جنسية على الانترنت. كماأشارت النتائج إلى أن استخدام الإنترنت للعثور على شركاء الجنس قد تكون أقل خطورة لمستخدمي الإنترنت .

ودراسة Beatriz Lia and Avila Mileham ٢٠٠٧م (٢٠)التى استهدفت التعرف على الخيانة عبر الإنترنت في غرف الدردشة على الإنترنت: استكشاف الإثنوغرافية فقد أدخلت غرف الدردشة على شبكة الانترنت الديناميات غير مسبوقة في العلاقات الزوجية: أبدا في التاريخ أنه لم يكن من السهل جدا للاستمتاع كل من استقرار الزواج والاثارات في نفس الوقت. تناولت هذه الدراسة ظاهرة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت في

غرف الدردشة،.كشفت النتائج عن ثلاث بنيات نظرية التي تمثل الخبرات غرفة دردشة الأفراد المتزوجين. التركيبة الأولى، مجهولية التآثرية الجنسية، ويشير الى ميل هؤلاء الأفراد للتفاعل المجهولة ذات طابع جنسي في غرف الدردشة. وجاذبية عدم الكشف عن هويته تكتسب أهمية إضافية للأفراد المتزوجين، الذين يمكن أن تتمتع بأمان نسبي للتعبير عن الأوهام والرغبات دون أن يعرف أو عرضة للخطر. الثانية، ترشيد السلوك ، يدل على أن المنطق الدردشة المستخدمين الغرفة الحالي لتصور تصرفاتهم على الإنترنت " وغير ضارة (على الرغم من السرية وذات الطبيعة الجنسية للغاية). الثالث تجنب العناء، وينطوي على تجنب مستخدمي غرف الدردشة "عدم الراحة النفسية من خلال تبادل رسائل جنسية مع الغرباء.

ودراسة Branden H. Heniine and others ٢٠٠٧م (٢١)التى استهدفت التعرف على أوجه التشابه والإختلاف، والروابط المحتملة بين تصورات الخيانة على الإنترنت والخيانة التقليدية باستخدام عينة من ١٢٣ شخص في العلاقات التي ارتكبت. تم ترشيح المشاركين فى السلوكيات على أساس جنسي وعاطفي غير مخلص على حداً سواء ، وأعربوا عن المزيد من الضائقة ردا على افتراضية العاطفية، مقارنة الخيانة الجنسية ، على شبكة الإنترنت. على عكس الخيانة التقليدية، كان الرجال عموما ليسوا أكثر شعوراً بالضيق من الخيانة الجنسية على الإنترنت من النساء. يعتقد كل من الرجال والنساء أن خيانات على الإنترنت العاطفية والجنسية من المرجح أن يشاركوا في حدوثها. وكان ينظر إلى عقد اجتماع وجها لوجه لتكون أكثر عرضة للتالية العاطفية، مقارنة مع الخيانة الجنسية على شبكة الإنترنت،وكان يُنظر إلى الرجال على أنها أكثر عرضة من النساء للانخراط في الجماع الجنسي، وذلك نظرا لقاء وجها لوجه مع الإتصال عبر الإنترنت .

ودراسة Tony Docan-Morgan & Carol A. Docan ٢٠٠٧م (٢٢)التى استكشفت الخيانة والتي تعتبر من أشد أنواع الأعمال التي تنطوي على الإنترنت ، والتعرف على الفروق بين الجنسين في تصورات الخيانة ، وتقييم الخيانة. وأشارت النتائج الى انطواء أفعال / الهدف الموجه وصُنفت على أنها أكثر حدة من أعمال سطحية / غير رسمية، كما ينظر إلى المرأة التي تنطوي على أفعال / الموجه الهدف من خيانة الإنترنت بأنها أكثر حدة مما كان الرجال.

ودراسة Hertlein M Katherine and Fred P. Piercy ٢٠٠٨م (٢٣)التى استهدفت تقييم المعالجين 'فى علاج حالات خيانة الإنترنت في هذه الدراسةأشارت النتائج إلى أن هناك اختلافات في كيفية تقييم المعالجين على أساس جنس العميل، والعمر ، كيف ذكرت المعالجين الدينيين كانوا أكثر تأثيرا، وكذلك مدى خبرة المعالجين' الشخصية مع الخيانة. أى ان "استراتيجيات التدخل المقترحة تختلف وفقا للمشاركين من حيث العمر، والتدين بين الجنسين.

ودراسة Julie M Albrighta ٢٠٠٨م (٢٤)التى استهدفت التعرف على العلاقة بين الجنس و شبكة الإنترنت، توصلت الدراسة الى ثمة نتائج منها وجود علاقة متناظرة بين الرجل والمرأة نتيجة لمشاهدة المواد الإباحية، مع النساء اللواتي يبلغن عن نتائج أكثر سلبية، بما في ذلك انخفاض صورة الجسم، والضغط المتزايد لأداء الأعمال ورؤية الأفلام الإباحية، والتقليل من الجنس الفعلي، وقد ذكرها الرجل باعتبارها أكثر أهمية من

جسم شركائهم وأقل رغبة في ممارسة الجنس الفعلي. كما كانوا أكثر عرضة للذهاب الفردى على الانترنت للسعى للحصول على علاقة جدية (تزوج وطلق) كما التقى ٢٪ فقط من المستخدمين عتبة الاستخدام القهري التي وضعتها الدراسات السابقة.

ودراسة Whitty T Monica and Laura-Lee Quigley ٢٠٠٨م (٢٥)التى استهدفت التعرف على الخيانة العاطفية والجنسية بين غير المتصل والمتصل في الفضاء الافتراضي تبين أن الرجال، عندما أجبروا على اتخاذ قرار، وكانوا أكثر شعوراً بالضيق من الخيانة الجنسية والنساء عن طريق الخيانة العاطفية. ووجد أيضا أن الرجال كانوا أكثر عرضة للاعتقاد بأن النساء ممارسة الجنس عندما تكون في حالة حب وأن تعتقد النساء أن الرجال يمارسون الجنس حتى عندما لا تكون في حالة حب. لم يكن، ومع ذلك، وجدت أن الرجال أو النساء يعتقد أن وجود سبرسإكس ضمنية الآخر كان أيضا في الحب أو أن يجري في الحب على الانترنت ضمنا انهم يواجهون سبرسإكس.

ودراسة Chih-Chien Wang,and Wei Hsiung ٢٠٠٨م (٢٦)التى استهدفت التعرف على المواقف تجاه الخيانة على الانترنت بين طلاب الكلية التايوانية وأنشطة العلاقة على الانترنت التى تتزايد بشكل حاد على مدى السنوات القليلة الماضية. ومع ذلك، فقد تم إحراز سوى عدد قليل من المحاولات حتى الآن لدراسة مواقف المستخدمين تجاه العلاقات على الانترنت والخيانة. استخدم البحث الحالي الاستبيان من طلاب الجامعات لدراسة مواقفهم تجاه الخيانة على الانترنت والسلوك في العلاقات على الانترنت. واعتمد التحليل العنقودي لاستكشاف الفروق بين المشاركين في موقفهم تجاه الخيانة الناجمة عن علاقة الأنشطة على الانترنت. وبناء على هذه المواقف، تم تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات: "المحافظ تجاه العلاقات على الانترنت،" "قبول علاقات افتراضية غير الجنسية"، و "ليبرالية تجاه العلاقات على الانترنت" وجدت هذه الدراسة أن الإناث أكثر عرضة لتقيم علاقة الانشطة على الانترنت، وخاصة المتعلقة بالجنس منها مثل المشاركة في جلسات الدردشة الساخنة والعلاقات الجنسية، والخيانة.

ودراسة هبة بهى الدين ربيع ونشوى زكى حبيب٢٠٠٩م (٢٧)التى استهدفت تحديد أهم الدوافع والسمات الشخصية والديموجرافية التى تنبىء بمثل هذا النوع من العلاقات،بالإضافة الى تحديد بعض الآثار الناتجة عن هذه العلاقات على العلاقة الزوجية، وتوصلت الدراسة الى ثمة نتائج منها أن الوازع الدينى يسهم بشكل أكبر من المتغيرات الأخرى فى التوجه نحو تقييم العلاقات الشبكية بالخيانة الزوجية ، يليه متغيرا الجنس والعمر، كما وجد تباين لأثر العلاقات العاطفية عبر الشبكة بتباين الجنس فى اتجاه الزوجات ، بينما انعدم تأثير متغير العمر ومتغير الفترة المنقضية على الزواج، وكذلك انعدم تأثير التفاعل بين المتغيرات المشار اليها،وأن الانبساطية والعدونية والتوكيدية لهم قدرة تنبؤية بتكوين العلاقات العاطفية عبر الشبكة،فى حين لم يكن للتوجه للإنجاز والبحث الحسى وكذلك الشعور بالقلق والشعور بالذنب هذه القدرة،كما تباينت الدوافع النفسية والدوافع الإجتماعية فى ضوء تباين الجنس فى اتجاه الزوجات،بينما لم يكن التباين دالاً بالنسبة للدوافع الاقتصادية والدافع الانتقامى.

ودراسة Diane Kholos Wysocki and Cheryl D. Childers ٢٠١١م (٢٨)التى استهدفت استكشاف السلوكيات الجنسية عبر الرسائل والخيانة على شبكة الانترنت. وتوصلت الى ثمة نتائج منها أن أفراد العينة يستخدمون الانترنت للعثور على شركاء من واقع الحياة، سواء للزواج والانضمامات الجنس، ولكن العديد من قلق حول الوقوع. من الإناث أكثر عرضة من الذكور للانخراط في سلوكيات جنس عبر الرسائل، في حين أن الإناث والذكور بنفس القدر المحتمل للغش سواء على الانترنت أو في الحياة الحقيقية، بينما في علاقة جدية واقع الحياة. كبار السن من الذكور، ومع ذلك، هم أكثر عرضة من الذكور الشباب للغش في الحياة الحقيقية. وتشير النتائج إلى أنه ربما الناس الذين يستخدمون مواقع التعارف على شبكة الإنترنت لا تتفق مع معايير "الرسمية" للثقافة التي يرجع تاريخها، ولكن هذا ربما المعايير تتغير.

ودراسة عبد الناصر شحاته وهبة ٢٠١٣م (٢٩)التى استهدفت التعرف على العوامل الإجتماعية المؤدية إلى خيانة الزوجة لزوجها،والتعرف على العوامل الإقتصادية المؤدية إلى خيانة الزوجة لزوجها،والتعرف على الأبعاد الثقافية التى تؤدى لخيانة الزوجه لزوجها، وتوصلت الدراسة إلى ثمة نتائج منها ان أهم العوامل الاجتماعية علاقات الجيرة الوثيقة والتداخل الزائد عن الحد فى شئون الاسرتين، وما ينتج عنه من تداخل فى اسرار الأسر هو السبب للخيانة وخاصة وأن هناك حالات من المبحوثات قد خانت أزواجهن مع أحد الجيران نتيجة هذا التداخل.

ودراسة Hosseini Saeefeh Sadat and others ٢٠١٥م (٣٠)التى استهدفت التحقيق في الدور التنبؤي لأساليب الحب واحتمالات الزواج والخيانة الزوجية وتوصلت الدراسة الى ثمة نتائج منها أن وجود علاقة بين معرفة غالبية مكونات أنماط الحب والتنبؤ بالخيانة الزوجية بدرجة كبيرة. ,وأساليب الحب بين الزوجين تعد عناصر مهمة فى منع وتقليل احتمال خيانة.

ودراسة Alexandra Martins and others ٢٠١٦م (٣١)التى بحثت مدى ارتباط الاعتراف بالخيانة بنوع الجنس وجها لوجه وعبر الإنترنت ،والتى توصلت الى ثمة نتائج منها أن المشاركون قد اتخذوا تدابير تقرير المصير و جرد السلوك ، المواقف تجاه الخيانة ، أثناء العلاقة الحالية، وقد كان الرجال أكثر عرضة من النساء للإبلاغ عن المشاركة في وجها .

ودراسة Maryam Fatehizade and others ٢٠١٦م (٣٢)التى استهدفت التحقيق في التجارب المعاشة من النساء الذين أصيبوا بخيانة أزواجهن في مدينة أصفهان. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن النساء اللائى عشن تجارب الاصابة من خيانة أزواجهن، شملت عشر فئات فرعية ورئيسية تم وضعها في أربعة مستويات: مواجهة مع التوتر، والاحتياجات، والقيم الروحية، والتعاون والتواصل الفعال.

والخدمة الاجتماعية كمهنة يمكنها التدخل فى خدمة نطاق الأسرة وحل مشكلاتها،وتحسين أدائها وتقويم سلوكياتها من خلال برامج تعينها فى مواجهة صعابها ،وكل ما يمكن أن يهدد سلامتها وتماسكها(٣٣)فمن الممارسات الحديثة فى أدبيات الممارسة الإكلينيكية بالخدمة الاجتماعية المعالجة بالمغفرة وهى فعالة لإعادة حل المشكلات الأسرية وخاصة فى العلاج الأسرى لعلاج الخيانة الزوجية بإستخدام

استراتيجية خطوة بخطوة التى تساعد على اتخاذ قرار المغفرة فى بداية العلاج.(٣٤) ثم دراسة العلاقة بين الذات وحدوث الخيانة(٣٥)وتشخيص المشاكل الأكثر خطورة المرتبطة بالخيانة الزوجية مثل الإدمان الجنسى، وتطبيق استراتيجيات اعادة بناء الثقة ، وتحسين التواصل بين الزوجين، والتثقيف الزوجى لإستعادة الثقة والالتزام(٣٦)مع تعريف اعضاء الجماعة بأن الخيانة سلوك علائقى غير مقبول وذنب مع تدريبهم على ادارة سلوكهم وهويتهم(٣٧)

هذا وترى الباحثة أنه لايوجد ثمة شك فى أن الخيانة الزوجية عامة وبصفةخاصة على الانترنت فى مختلف المجتمعات في العالم وتأخذ أشكالا وصورا مختلفة، لكن انتشار وسائل الاتصال الحديثة او ما بات يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي ، مثل فيسبوك، وتويتر وواتسآب وسكايب وغيرها من الوسائل، ساهمت من وجهة نظر الكثيرين في تفشي الظاهرة نظرا لأن البعض يرى في تلك الوسائل تسهيلا لإقامة علاقات عبر هذه المواقع بين الجنسين هذا وتعد الخيانة من أخطر المهددات التى تهدد الحياة الزوجية والأمن العائلى، فإذا وقعت الزوجة فى الخيانة تصبح مجرمة فى حق نفسها واسرتها والمجتمع ككل واذا خان الزوج فهو كذلك مجرم فى حق نفسه واسرته ومجتمعه بل أن الخيانة سبب رئيسى لفشل الزواج وانتهائه.وإذا انتشرت الخيانة فى المجتمع تنتشر الضغائن والفضيحةا لاجتماعية ومن آثارها الصحية انتشار الأمراض كالهربس والسيلان والزهرى والالتهاب التناسلى، والتهاب الكبد والايدز. ومن آثارها النفسية القلق والاكتئاب والاضطرابات النفسية كالشك بين الازواج والزوجات وابنائهم وشيوع مشاعر اهانة الشرف والرجولة والحياء وقد تؤدى فى غالب الاحيان الى انهيار الأسرة وتفككها كمقدمة لإنهيار المجتمع .وخدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية يمكنها كشف ابعاد هذه المشكلة واقتراح ادوار مهنية للتخفيف منها. وبناءاً على ما سبق فقد حددت الباحثة مشكلة دراستها فى " **الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت والمخاطر المحتملة على الأسرة المصرية جراء انتشارها ودور مقترح للتخفيف منها من منظور طريقة العمل مع الجماعات** "

ثانياً أهمية الدراسة:-

١-الانتشار النسبى لمشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت فى السنوات الأخيرة وزيادة اثرها السلبى على الأسرة عامة والمصرية خاصة.

٢-أن الخيانة الزوجية تمثل مرض اجتماعى مدمر ليس فقط لكيان الأسرة وانما ايضا للبنية الاخلاقية والسواء المجتمعى على حداً سواء.

٣-المسئولية المهنية للخدمة الاجتماعية عامة والعمل مع الجماعات خاصة فى العمل على مواجهة المشكلات المستجدة التى تهدد استقرار الأسرة.

ثالثاً أهداف الدراسة:

١- تحديد أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الانترنت.

٢-تحديد أسباب خيانة الزوجه لزوجها عبر الانترنت.

٣-تحديد الا بعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت.

٤- تحديد الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الانترنت.

٥-محاولة التوصل الى دور مقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت.

رابعاً تساؤلات الدراسة :

١- ما أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الانترنت؟

٢-ما أسباب خيانة الزوجه لزوجها عبر الانترنت؟

٣-ما الا بعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت؟

٤- ما الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الانترنت؟

٥-ما الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت؟

خامساً مفاهيم الدراسة :

١-مفهوم الأبعاد المقصود بالبعد أنه إحصاء مختصر ، يهدف إلى تركيز المادة وتبويبها وتنظيمها فى كل شامل نستطيع من خلاله أن نصنف المتغيرات الكثيرة التى استطعنا التوصل اليها.وهو يمتد سلباً و إيجاباً أو تدرجاً بين طرفى قطبين متعرضين ،وبالتالى يمكن أن نحددعليه موضعاً لكل حدث سلوكى . هذا الموضع يوضح ما إذا كان الحدث أقرب إلى أحد القطبين أم إلى القطب الآخر ، وعلى الرغم من أن البعد مفهوم رياضى يعنى الإمتداد ، إلا أن استخدام ذلك المصطلح لم يصبح اليوم قاصراً على المجال الرياضى بعد أن استخدمه علماء النفس فى مجال الشخصية على وجه الخصوص ، فيذهب "جيل فورد" فى تعريفه لأبعاد الشخصية للإشارة الى كل سمة سلوكية فيما عدا القدرات تعنى قطباً له قطب مقابل ، ويحتل كل قطب منهم نهاية متصل واحد ، ويتخلل هذا المتصل مواقع مختلفة على طول هذا المتصل. (٣٨)

٢-مفهوم الخيانة الزوجية عبر الانترنت

هو علاقة رومانسية / أو جنسية مع شخص آخر غير الزوج، والذي يبدأ مع جهة اتصال عبر الإنترنت، ويتم الاحتفاظ بها بشكل رئيسي من خلال المحادثات الإلكترونية التي تحدث من خلال البريد الإلكتروني وغرف الدردشة. ، وينصب التركيز على العملية التي الأفراد المتورطين بالفعل في علاقة ملتزمة تسعى إلى أن تشارك في وقت واحد الكمبيوتر، والإتصالات التفاعلية مع أفراد من الجنس الآخر(٣٩)وتعرف الباحثة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بأنها بإقامة علاقة غير شرعية مع طرف آخر غير الزوج /الزوجة عبر الإنترنت ، تتراوح ما بين كلمات الغزل، أو الحديث المسموع، والمشاهدة المباشرة عن طريق الإنترنت، وصولاً إلى اللقاء الحقيقي في الواقع، والذي قد يصل في بعض الأحيان إلى إقامة علاقة غرامية، وربما علاقة محرّمة شرعاً.

٣-مفهوم المخاطرتعنى مواقف خطرة لم يسبق مواجهتها فى التاريخ السابق(٤٠)وهى نواتج الأعمال التى يقوم بها الفرد عند تبنى الأفكار أو الأساليب الجديدة وتبنى مسئولية نتائجها(٤١)

٤-مفهوم الأسرة جماعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج ويكونون بيتاً واحداً ويتفاعلون مع بعضهم البعض فى اطار الأدوار الإجتماعية المحددة كزوج وزوجة وأب وأم وابن،وابنة واخ واخت(٤٢)

كما تعرف الأسرة بأنها خلية تستطيع أن تلبى للإنسان احتياجاته البيولوجية والنفسية والإجتماعية ، ولهذا تعتبر الأسرة النواه الأولى للمجتمع الإنسانى(٤٣)

٥-مفهوم الدور :مجموعة خاصة من الأنشطة المترابطة التى يقوم بتنفيذها شخص معين(٤٤)

كما يعرف الدور بأنه مجموعة من المعايير التى يخضع لها سلوك الأفراد الذين يشغلون وضعيات أو وظائف معينة ضمن مجموعة أو ضمن مجتمع ما(٤٥)

٦-مفهوم طريقة العمل مع الجماعات

تعرف بأنها عمليات تعليمية مؤكدة للتنمية والتكيف الإجتماعى للفرد من خلال الرابطة الجماعية ،واستخدام هذا الترابط كوسيلة لمواصلة تعزيز تحقيق الغايات المرغوب فيها اجتماعياً وتهتم بناءاً على ذلك الغرض بكلاً من نمو الفرد وتحقيق النتائج الاجتماعية وتكمن الفلسفة القائمة عليها على نمو الفرد من خلال التشابك والترابط الاجتماعى على حداً سواء للفرد وبيئته الاجتماعية على نفس القدر من الأهمية المتساوية(٤٦)

كما تعرف بأنها تطبيق مناهج العمل الجماعي بشكل انتقائي مرسوم على مجموعة من النظريات. ويتأثر بالعلاج النفسي عن طريق نظرية التحليل النفسي وعموما يتم وصفها تحت عنوان العلاج النفسي مجموعة الأشخاص و يشار إليه في عدد من الأعمال بأنه نصوص العمل الجماعي المتخصص يقوم به اخصائى جماعة اختصاصي. في كثير من الحالات،وتستخدام خدمة الجماعة في العمل الاجتماعي في كثير من الأحيان ليتضمن معالجة أوسع لمجموعة من المشاكل الاجتماعية والشخصية من تلك التي صممت للعلاج النفسي. والعمل الجماعي، ويمكن أن تشمل الرغبة في:

• تحقيق تغيير الشخصية (أي تغييرات في الموقف أو السلوك)• تحقيق، التغير البيئي أو السياسي الاجتماعي• تعزيز العلاقات / دعم مكاسب• تجميع الموارد • تسهيل التعلم(٤٧)

كما أنها طريقة للممارسة من خلال الأفراد فى جماعات فى مؤسسات اجتماعية لتقديم المساعدة من خلال اخصائى يرشد ويوجه التفاعل فى الانشطة والبرامج تتعلق بالأفراد انفسهم والآخرين لإكسابهم خبرات واتاحة الفرصة لهم للنمو طبقاً لإحتياجاتهم وقدراتهم لتحقيق رغباتهم وتنمية الجماعة والمجتمع(٤٨)

وتعرف الباحثة طريقة العمل مع الجماعات فى اطار هذه الدراسة بأنها طريقة مهنية للخدمة الاجتماعية تعمل من خلال جماعات الزوجات والأزواج الذين تعرضوا لخيانة ازواجهم عبر الانترنت سواء من خلال الخيانة العاطفية او الجنسية الافتراضية أو الواقعية للتخفيف من مشاعرهم السلبية ومساعدتهم على اتخاذ القرار بالمغفرة مع ادراك العوامل التى ادت الى تعرضهم لخيانه ازواجهم مع مساعدتهم على وضع اجراءات وسلوكيات تكفل تحقيق الجذب والاتصال الزوجى الذى يحول بين تكرار تعرضهم لخيانة ازواجهم.

سادساً الإطار النظرى للدراسة:-

الانترنت عبارة عن مجموعة من الحاسبات المترابطة فى شبكة أو شبكات والتى يمكن أن تتصل بشبكات أكبر وبواسطتها تتكون جميع مصادر المعلومات فى العالم متاحة وعلى المشاع لجميع المدارس المشتركة متجاوزة بذلك حدود الزمان والمكان(٤٩)والخيانة عن طريق استخدام هذه الشبكة عباره نوع جديد من أنواع الخيانة الزوجية عندما تتعرف الزوجة على رجل وتغازله ويغازلها عبر الشات ،أو يتعرف الزوج على أمرأة أخرى وتبدأ الخيانة عبر الانترنت غالباً كلعبة أو مغامرة صغيرة وقد تتحول هذه العلاقات فيما بعد الى علاقات حقيقية(٥٠)ولذا فقد زاد الإنترنت من نسبة الخلافات الزوجية ،حيث ان السيدات المتزوجات اللاتى يقضين وقتاً طويلاً على الإنترنت يهملن واجباتهن تجاه ابنائهن وبيوتهن(٥١)فمثلاً غرف الدردشة أثرت على العلاقة بين الزوجين داخل الأسرة ،وذلك بسبب هروب الأزواج والزوجات خصوصاً اثناء وجود خلافات بينهما ،الى البحث عن نوع جديد من العلاقات على شبكة الإنترنت(٥٢)فمثلاً قد سهل الفيس بوك للعديد من الأشخاص خيانة الآخر بحيث يمكن للزوج أو الزوجة اللذين يشعران بالملل ويمكنهم العثور بسهولة علي حبهما الأول وعلاقتهما القديمة وهو ما ينذر بحدوث أخطار تهدد الحياة الزوجية للأسرة المسلمة(٥٣)

(١)أسباب الخيانة الزوجية(أ)الأسباب المشتركة للخيانة الزوجية عبر الانترنت:

* الفراغ العاطفي: إن إهمال الشريك و انشغاله الدائم ، يجعل الطرف الآخر ينصرف الى محاولة اشباع رغباته العاطفية والجنسية عبرالإنترنت • إن غزو الشبكة العنكبوتية لمعظم البيوت ساهم في تدمير السعادة الزوجية التي يُفترض ان تقوم على المحبة والإلفة بين افراد الأسرة و الحوار اليومي و الحميمية، •ضعف الوازع الديني • الملل الزوجي و الفتور العاطفي بين الشريكين. • متعة المغامرة و البحث عمّا هو جديد و مثير ، الخيانة الالكترونية تبدأ مثل لعبة و تنتهي بكارثة ، العولمة ونشر"مشروع الزنا" بين الشعوب، قلة الإثارة وايجاد بديل متمثل فى الشريك الإلكتروني وهي جميعها من الأسباب الكفيلة لوقوع الخيانة الزوجية(٥٤)

*الثقافة الإجتماعية التى تساعد على عدم الصدق فى القول والتفاعل ،وتجعل من التعبير الصادق عن المشاعرخللاً لا يمكن اصلاحها إلابالتستر والمواربة.*اتاحة وسائل التقنية الحديثة (جهاز الموبايل،الكمبيوتر،الستالايت وغيره من تقنيات العصر)التى اسهمت فى نشوء نوع جديد من الخيانات(٥٥)**كما أن هناك الكثير من الأسباب الأخرى**، التي تبرر للشخص إقامة علاقات غير مشروعة، مثل إقناع نفسه أن شخصيته عبر الإنترنت غير معروفة، وأن علاقاته هي علاقات عابرة ولن تؤثر على شريك حياته، كما يوهم نفسه أن هذه العلاقات «غير محرمة شرعًا»، وقد ترى بعض السيدات أن العلاقات عبر الإنترنت هي لمجرد «رد الصاع للزوج الذي له علاقات نسائية عبر الإنترنت(٥٦)عدم احترام الشخص لذاته أو للشريك الآخر(٥٧)الطلاق العاطفى: فإذا لم يستطع الزوجان ان يسقيا جزور المودة والرحمة تتأثر العلاقة بينهما ،مما يضر بالأبناء ، كما أن هذه الحالة من الصمت والفتور العاطفى تؤجج الكثير من المشاعر المتضاربة بين خوف من خيانة الزوج أو الزوجة(٥٨)سوء الاختيار لأحد الزوجين هو البداية الخاطئة(٥٩)**هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة أسباب مشتركة للخيانة الزوجية عبر الانترنت منها الفشل فى تحقيق تواصل جيد مع الطرف**

الآخر-الاختلاط الالكترونى المحرم-الاضطرابات النفسية-عدم التوازن-سوء الاختيار الزواجى-غياب الضمير والخوف من الله- سوء التنشئة الاجتماعية-الغزو الإباحى-الأنانية وحب الذات- غياب التراحم والمودة بين الزوجين-النزعة الاجرامية-التجرؤ على المعصية.

(ب)أسباب خيانة الزوج لزوجته:-

١-اتاحة الانترنت :الذى سهل من اقامة علاقات غرامية غير شرعية قد تسبب الإنفصال بين الزوجين(٦٠)

٢-الادمان الجنسى وهو ولع مستخدم الانترنت بالمواقع الإباحية وغرف الدردشة(٦١)

٥-غموض حدود ومعالم الحق فى الحرية الجنسية للأفراد وما هى القيود التى تخضع لها ممارسة هذه الحرية.

٦-وجود فراغ تشريعى لتجريم ما يتم من عرض فاضح والإعلان عن البغاء عبر شبكة الإنترنت(٦٢)

٧-التهوين من الخيانة واعتبارها نوع من اللهو والتسلية وكسر الملل.

٨-اهمال الزوجة لزوجها : حيث الزوجة أهملت زوجها ، وانشغلت بالطبخ وتنظيف البيت ومتابعة الأطفال ، ولا وقت لديها للحب والعواطف (٦٣)

٩-انعدام الزوجية بمعناها الحقيقى . (٦٤)

١٠-خلو الحياة الزوجية من معانيها السامية كالعطاء المشترك و المشاركة والمرح و التسامح وتقاسم المسؤوليات والثقة(٦٥)

١١-الفراغ: سواء كان فراغا عاطفيا أو فراغ الوقت أو فراغ العقل والقيم والأخلاق.

١٢- غياب العاطفة بين الزوجين من الأسباب فتخلو العلاقة الزوجية بعد مرور الوقت من كلمات الحب والغرام والمدح والغزل والتقدير، فيبحث كل منهما عن طرف جديد يعوض ما يشعر به من نقص في ذلك الجانب المهم جدا في الحياة الزوجية والذي وصفه الله سبحانه وتعالي ب المودة والرحمة(٦٦)

١٣-تبرير الزوج الخيانة لنفسه من خلال القول(انها لا تفهمنى-لقد تغيرت كثيراً على ما كانت عليه،أو بالقول بأنه لا يستطيع السيطرة على نفسه،او زواجه فى سن مبكرة،أو انه أخطأ فى اختيار الزوجة المناسبة ،..الخ لتسويق قرار لجوئه العاطفى للخارج"الخيانة(٦٧)

هذا وترى الباحثة ان هناك ثمة أسباب تؤدى إلى الخيانة الزوجية الإلكترونية عبر الإنترنت منها(ضعف الإيمان والدين-التطلع الى الكمال وهذا الكمال يستحال وجوده لأن لكل انسان نقص فى جانب معين -عيوب الزوجة-خلل فى الاحتياجات الشخصية والانسانية لدى الزوج-إقناع الزوج لنفسه أن شخصيته عبر الإنترنت غير معروفة-التسلية-وجود الفراغ-إدمان الجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة-مواكبة العصر الحديث فى اشباع الرغبات الغير مشروعة-غياب الرقابة المجتمعية على الانترنت-استخدام الصوت والصور بتقنية عالية أدى إلى تطوّر آليات ووسائل الخيانة الالكترونية، فأبسط الأشكال كفتح إيميل إباحي قد يجر ضعيف النفس إلى عالم لا منتهي من الخيانة الإلكترونية،عدم احترام الزوجة لزوجها وعدم تقديرها له ،وعدم شعورها برغباته وميوله سواء الفكرية أو العاطفية أو الجنسية،جعل المرأة تجعل من زوجها محط سخرية أونقد مستمر أوتسخر من تصرفاته أوتنتقده بشدة أو أنها تخرج بمشاكلهما المشتركة خارج إطار حياتهما،البرود الجنسى،عدم تحقيق

الاشباعات الجنسية المتوقعة،الملل الزوجى،عدم الرضا الزواجى ،معالجة النواقص النفسية،الهروب من المسئولية، انانية الزوج–اكتساب سلوك الخيانة من اسرة المنشأ .

(ج)أسباب خيانة الزوجة لزوجها:–

هناك أسباب أخرى وتسمى بالدوافع العارضة أو المؤقتة وتختلف من الرجل الى المرأة فالدوافع المؤقتة لخيانة المرأة هى:– ١–النزوة.٢– رفقاء السوء.٣– المعاملة السيئة من جانب الزوج.٤– عدم احترام الزوجة أو اعطائها حقوقها الزوجية فى المعاشرة.٥–الانتقام بسبب خيانة الرجل أو الزوج بأخرى.٦–افتقاد عنصر الحب والحنان والعاطفة. (٦٨)–غياب الزوج بإستمرار بالنسبة للمتزوجات من عرب للسفر المتوالى لبلده ،وهو ما يعكس ضعف رقابة الأهل رغم تغيب الزوج عن البلد(٦٩)

٨–اشباع الحاجة الى التسلية للهروب من مشكلات الحياة اليومية ومنغصاتها.(٧٠)

هذا وترى الباحثة ان هناك ثمة اسباب لخيانة الزوجة لزوجها(غياب الضمير وخشية الله–ميزة السرية وامكانية الاسم المستعار–الخلل النفسى واضطرابات الشخصية– خلل فى سلم الإحتياجات لتقديم وتضخيم الحاجات الجنسية والعاطفية–تحقيق مكاسب مادية– الجفاف العاطفي والحرمان من الإشباع الزوجي– استحداث الانترنت لآليات جديدة وسهولة ورخص تكلفتها ممن استتبعه استحداث حاجات جديدة من الحاجة للتواصل الافتراضى والعلاقات الافتراضية.

(د)الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الانترنت

١–الشعور بالذنب: حيث توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الانحرافات الجنسية وكل من القلق والشعور بالذنب(٧١)

٢–الطلاق : فقد صدرت خيانة الزوج لزوجته عبر الهاتف والإنترنت – أو ما تسمى الخيانة الزوجية الإلكترونية – أكثر أسباب الطلاق بين المواطنين والمواطنات(٧٢)

٣–نشر الأمراض الصحية جراء تحول الخيانة الافتراضية الى خيانة واقعية ولذا ينظر للانحرافات الجنسية (البغاء والزنا) كمشكلة صحية حيث يلازم وجود مثل هذه الانحرافات ظهور الأمراض التناسلية التي يقول عنها البعض انه كوليرا مركبة. مما يساعد على انتشار الأمراض الجنسية التي حار الطب في علاجها مثل مرض الإيدز الذي يسببه فيروس من اضعف ما خلق الله سبحانه و تعالي، ومرض الزهري و مرض ألهربي مما يكلف المجتمع كثيرا من الأموال الطائلة في محاولة الوصول إلى علاج هذه الأمراض التي تهدد سلامة المجتمع(٧٣)

٤–خلل فى تنشئة الأبناء واحتمالية انحرافهم : فالأسرة وهي مصدرا لأمن والإستقرار قد تكون في بعض الأحيان مصدر المشكلات التي تؤدي إلي إضطراب الأطفال وانحرافهم عن السلوك القويم ، إذ أن ثمة علاقة بين المناخ الأسري والأنماط السلوكية الصادرة عن أفرادها(٧٤)

انجاب اطفال بطريقة غير شرعية جراء العلاقات الناتجة عبر الإنترنت(٧٥)

الانفصال أو الانتحار أو القتل: فبدراسة قصص الخيانة الزوجية وجد انها تمثل المكان الأول من هذه الأسباب التى تؤدى إلى الانفصال أو الانتحار، أو القتل(٧٦)**هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة مخاطر تترتب على الخيانة الزوجية الالكترونية عبر الانترننت منها الطلاق والتفكك الأسرى-الفوضى الأخلاقية-تفكيك اجتماعى-جرائم قتل-تغييب عن قضايا المجتمع-انتحار-امراض نفسية...الخ.**

هـ- دور اخصائى خدمة الجماعة فى العمل مع الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية الالكترونية عبر الانترنت:الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تمارس لتقديم مجموعة من الخدمات الأسرية تتطلب اكساب الأسر مفاهيم الحياة الاسرية السليمة(٧٧)ومعالجة أعراض الاختلال الوظيفي للأسرة. في المقابل، ركزت مناهج أخرى للخدمة الاجتماعية على النمو، وظيفة، وتضميد الجراح(٧٨)الناتجة عن الخيانة الزوجية.وعقد مناقشات جماعية مركزة مع ممارسة الأخصائيين الإجتماعيين التي أجريت باستخدام الجماعات المصغره (٧٩)لدمج المغفرة بالتتابع لعلاج الخيانة الزوجية.(٨٠) وتقييم المشاكل الأكثر خطورة مثل الادمان الجنسى على الانترنت.وتطبيق استراتيجيات اعادة الثقة بين الزوجين والتدريب على تحسين التوصل بين الزوجين والتماسك. (٨١)وإدراك مراقبة الله سبحانه وتعالى ، ذلك الادراك يجعل الفرد يتجنب المحرمات التى قد تقابله وذلك طمعاً فى رضا الله سبحانه وتعالى ،فيتمثل هذا الطمع السعى لإشباع الدوافع الإيمانية ،وذلك من خلال التحكم فى الدوافع العضوية المتمثله فى الدافع الجنسى فتؤدى ذلك الى الوقاية من الانحرافات الجنسية.مع تنمية الوعى بمخاطر الانحرافات السلوكية وذلك من خلال معرفة ما يترتب على السلوك المنحرف من نتائج تمنع من الاقدام على ذلك السلوك. وتجنب المثيرات وهو الاحتياط الأولى اللازم من استثارة الدوافع الجنسية ،سواء بالبعد عن البيئة المثيرة وتجنبها او ابعاد المثيرات نفسها (٨٢)

ومساعدة اعضاء الجماعة على ادراك خطورة الأفكار الغربية على مجتمعنا ،والتى تفسر السلوك الانسانى كله على أساس الجنس والغريزة الجنسية والجرى خلف الشهوات(٨٣)

وتوعيتهم بخطورة الانفصال ، الذي يؤدي إلي تفكك الأسرة واتجاه الأباء إلي الجريمة والعدوان.

وعندما ينجح المرء في تغيير سلوكياته وعاداته التي لا يرضي عنها وتخف صفاته غير المقبولة ، حتما ستتغير صورته عند المتعاملين معه ، وسيرى الآخرون منه واقعاً ملموساً لصورته الحقيقية بدون أقنعه ولا رتوش وهمية.

الارشاد الزواجى لمساعدتهم على تحقيق قدر عال من التوافق الزواجى واستقرار الحياة الزواجية(٨٤)

• تعليم الزوجين للوصول لتبادل العواطف بالطبع، ينبغي تشجيع الشركاء على التحدث مع بعضهم البعض(٨٥)

- تدريب أعضاء الجماعة على إدارة المخاطر الاجتماعية «تدخلات عامة لدعم ومساندة الأفراد والأسر والمجتمعات لإدارة أي تهديدات ومخاطر، أياً كان مصدرها، للحفاظ على مستوى معيشتهم ونوعية حياتهم، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الهشة التي تصبح احتمالات وقوعهم في دائرة الفقر والخطر هي الأكثر ترجيحاً(٨٦)

هذا ويمكن للباحثة تحديد بعض الادوار كما يلى-

١-تشكيل جماعات متجانسة من الأزواج والزوجات الذين تعرضوا لصدمة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت.

٢-مساعدة حماعة الزوجات/الأزواج على تجاوز صدمة اكتشاف الخيانة الزوجية عبر الانترنت

٣-مساعدة جماعة الزوجات/الأزواج على ادراك الندم والتأكيد على عدم الرجوع الى هذا السلوك الشائن مرة أخرى "الابرار".

٤-مساعدة جماعة الزوجات /الأزواج على اتخاذ قرار الغفران أو التسامح.

٥-مساعدة جماعة الأزواج/الزوجات على ادراك القيم المفقودة لديهم كقيمة الاخلاص وتحليل اهميتها وحتمية الالتزام بها لصالح عضو الجماعة واسرته والمجتمع ككل.

٦- مساعدة أعضاء الجماعة على ادراك اسباب خيانتهم عبر الانترنت وتمكين كل طرف من الزوجات والأزواج على تصحيح الأخطاء التى جعلت من الطرف الآخر يلجأ الى الخيانة الزوجية على الانترنت.

٧- مد الزوجين بآليات تحسين جودة الحياة الأسرية وتدريب جماعة الأزواج والزوجات على اكتساب سلوكيات تحسين جودة الحياة الزوجية .

٨- تنمية الوازع الدينى.

سابعاً الإجراءات المنهجية للدراسة:-١-نوع الدراسة : وصفية وهى محاولة لوصف خصائص مجتمع أو عينة أو علاقات بين الظاهرة والمواقف والأحداث التى تم ملاحظتها من قبل الباحث، فالباحث يسعى لفهم أفضل وقياس كيفية مساهمة المتغيرات بطبيعتها فى النتائج لتقدم معلومات عن عينة أو مجتمع تصف العلاقات الأساسية لتزيد من فهمنا ،وتجيب على التساؤلات التى تم طرحها فى بداية البحث(٨٧)

٢- **المنهج المستخدم**:منهج المسح الاجتماعى الشامل للأخصائيين الإجتماعيين وهو طريقة من طرق جمع البيانات ثم تكوين هيكل بنائى من هذه البيانات ثم تحليل نفس المتغيرات (٨٨)ويوظف ادوات عديدة فى جمع هذه البيانات منها الاستبيانات،أو من خلال المقابلات "وجهاً لوجه" أو المقابلات التليفونية أو حتى الملاحظة(٨٩)

٣- **أدوات الدراسة:- أ- استبيان** تم تطبيقه على جميع الأخصائيين العاملين بمكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية بمحافظة كفر الشيخ وعددهم (٣٠). وتم حساب صدق الإستبيان بالإعتماد على أنواع من الصدق يمكن عرضهم كما يلي:-ولقد اعتمدت الباحثة في تصميم أداة جمع البيانات الخاصة بالدراسة على الخطوات المتعارف عليها في هذا الشأن وفقاً للخطوات الآتية :-١- الإطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة في موضوع الدراسة .٢- الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة .٣- الإطلاع على بعض الإستمارات والمقاييس والإختبارات ذات الصلة بموضوع الدراسة .٤- تحديد أبعاد ومؤشرات جمع البيانات وفقاً لأهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها كما يلي :-البعد الأول : **أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الانترنت.** البعد الثانى : **أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الانترنت**

البعد الثالث : **الا بعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت**

البعد الرابع: **الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية** عبر الانترنت

البعد الخامس **الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت**.وقد وصل عبارات الاستبيان إلى ٥٥عبارة قبل إجراء الصدق الظاهري.

٥- **صدق وثبات أداة الدراسة** : تم التأكد من صدق الاستمارة كالتالي :-

أ-الصدق الظاهرى قامت الباحثة بعرض الإستبيان على عدد (٦) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والإجتماع لبيان مدى ارتباط العبارات بالاستمارة ككل وأبعادها المختلفة ووضوحها وسهولتها وارتباطها بموضوع البحث .وفى ضوء الملاحظات التي وردت من السادة المحكمين تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٥%ونتج عن ذلك حذف (٥) عبارات ليصبح عدد عبارات الاستبيان (٥٠) .ب-*الصدق الذاتي (الإحصائى) اعتمدت الباحثة على الصدق الذاتي من خلال إيجاد الجزر التربيعى لمعامل ثبات الاستمارة.**ثبات الاستبيان** :اعتمدت الباحثة في إجراء ثبات المقياس على طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ١٠ أخصائيين اجتماعيين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بكفر الشيخ، وتم رصد درجاتهم على الإستمارة ، ثم إعادة الاختبار وتطبيق نفس الاستمارة على ذات المجموعة من الأخصائيين وذلك بعد ١٥ يوم من الاختبار الأول ورصدت درجات الأخصائيين على الإستبيان ، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين الاختبارين .وتم حساب ثبات الاستبيان بالإعتماد على ما يلي :-

جدول رقم (١) يوضح معامل الثبات والصدق لاستمارة الاستبيان

م	المقابلة	الثبات	الصدق (التربيعى)
١	أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الانترنت	٠,٩٨٧	٠,٩٩٣
٢	أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الانترنت	٠,٩٩٣	٠,٩٩٦
٤	الا بعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت	٠,٩٨١	٠,٩٩٠
٥	الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الانترنت	٠,٩٨٧	٠,٩٩٣
٦	ر المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجا للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت	٠,٩٧٥	٠,٩٨٧
	الجموع الكلى للاستمارة ككل	٠,٩٨٧	٠,٩٩٣

هذا وتم حساب الثبات بتطبيق الاستبيان على مجموعة من الأخصائيين الإجتماعيين وعددهم(١٠) ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد ١٥ يوم وتم حساب الثبات بإستخدام معامل سبيرمان كالتالي:-

البعد الأول : **أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الانترنت** (معامل الثبات =٠,٩٨٧)

البعد الثانى: **أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الانترنت** (معامل الثبات=٩٩٣و٠)

البعد الثالث: **الا بعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت** (معامل الثبات =٩٨١و٠)

البعد الرابع : **الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية** عبر الانترنت (معامل الثبات=٠,٩٨٧)

البعد الخامس : **الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت** (معامل الثبات=٠,٩٧٥))*الصدق الذاتي للاستبيان من خلال الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول السابق ويتضح من ذلك أن معاملات الثبات والصدق الذاتي لأبعاد الاستبيان مرتفعة ويمكن الاعتماد على نتائجه .والباحثة حددت ثلاث استجابات للاستبيان(نعم-إلى حدا ما-لا) أوزانها بالترتيب(٣-٢-١) والحد الأعلى لدرجات الاستبيان بأبعاده الخمسة (١٥٠) وهى تمثل أعلى مستوى ، والحد الأدنى (٥٠) درجة .**٤- مجالات الدراسة:(أ) المجال المكاني:**مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية بمدينة كفر الشيخ وبيلا وفوة والرياض وسيدى سالم وقلين والحامول وبلطيم ودسوق.**وقد تخيرت الباحثة هذا المجال المكانى للمبررات التالية:**- أ- الندرة النسبية للدراسات التى أجريت عن الخيانة الزوجية عبر الانترنت بهذه الموسسات على الرغم من تفاقم هذه المشكلة بين الشباب.ب-استعداد العاملين بهذه المؤسسات للتعاون مع الباحثة .ج-رغبة الباحثة أن تخدم البيئة المحيطة بمحافظة كفر الشيخ التى تنتمى اليها بدراسة المشكلات التى تقع في نطاقها.**(ب) المجال البشرى:**١- تم اختيار جميع الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية وعددهم(٣٠) .**(ج) المجال الزمنى** :يشمل فترة جمع البيانات من ٢٠١٥/١/٢ وحتى ٢٠١٥/١/٣١م.

عاشراً : نتائج الدراسة الميدانية :-

جدول رقم (٢)

يوضح أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الانترنت (ن=٣٠)

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	إلى حداً ما	لا			
١- ادمان ارتياد المواقع الاباحية على الانترنت .	٢٥	٤	١	٨٤	٢,٨	٥
%	٨٣,٣٣	١٣,٣٣	٣,٣٤			
الوزن النسبي	٠,٠٨٨	٠,٣٠٧	٠,٢٥			
٢- عولمة الفجورمن خلال نشر "مشروع الزنا" بين الشعوب وعولمة البغاء عبر الإنترنت .	٣٠	-	-	٩٠	٣	١
%	١٠٠	-	-			
الوزن النسبي	٠,١٠٦	-	-			
٣-ضعف الشعور بجودة الحياة الأسرية وبالتالى افتقاد الشعور	٢٩	١	-	٨٩	٢,٩٦	٢

بالسعادة لغياب تحقيق الاشباعات المتوقعة من الرابطة الزواجية وبالتالى البحث عن تحقيق هذه الاشباعات خارج نطاق الزوجية.						
%	٩٦,٦٦	٣,٣٤	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	٠,٠٧٦	–			
٤- تنميط شكل خيالى للجمال من خلال سواء من خلال وسائل الاعلام التقليدية أوالالكترونية عبر الانترنت.	٢٧	٢	١	٨٦	٢,٨٦	٤
%	٩٠	٦,٦٦	٣,٣٤			
الوزن النسبي	٠,٠٩٥و	٠,١٥٣	٠,٢٥			
٥- اضطرابات الشخصية سواء أكانت نفسية ام عقلية.	٢٤	٥	١	٨٠	٢,٦٦	٦
%	٨٠	١٦,٦٦	٣,٣٤			
الوزن النسبي	٠,٠٨٤	٠,٣٨٤	٠,٢٥			
٦- اهمال الزوجة لزوجها ، وانشغالها بالمنزل والأبناء .	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٦	–	–			
٧-التعرض للخداع من قبل المواقع الجنسية التى يبثها أعداء الدولة للغزو السلبى للقيم والاخلاق وتفكيك الأسرة والفوضى الأخلاقية.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٦	–	–			
٨- حب المغامرة و تحقيق النزعة الرجولية.	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٣
%	٩٣,٣٣	٣,٣٤	٣,٣٣			
الوزن النسبي	٠,٠٩٨	٠,٠٧٦	٠,٢٥			
٩-الملل من الزوجة والفتور العاطفى تجاهها وبالتالى ضعف الرضا الزواجى.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٦	–	–			
١٠- ضعف الوازع الدينى وبالتالى ضعف الخشية من الله التى تحول دون الانحرافات عامة والانحرافات الجنسية خاصة.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٦	–	–			
الإجمالى	٢٨٣	١٣	٤			

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن عولمة الفجورمن خلال نشر "مشروع الزنا" بين الشعوب وعولمة البغاء عبر الإنترنت يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٦ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Manning G.Jill ٢٠٠٦م (٩٠)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها التأثير السلبى للمواد الإباحية الإنترنت على الزواج والأسر.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن اهمال الزوجة لزوجها ، وانشغالها بالمنزل والأولاد . يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٦ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر قاسم حسين صالح ٢٠١٠م (٩١)الذى يرى أن من اسباب خيانة الزوج لزوجتة أهمالها زوجها ، وانشغالها بالطبخ وتنظيف البيت ومتابعة الأطفال ، وعدم وجود وقت لديها للحب والعواطف.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن التعرض للخداع من قبل المواقع الجنسية التى يبثها أعداء الدولة للغزو السلبى للقيم والاخلاق وتفكيك الأسرة والفوضى الأخلاقية. يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٦ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع David M. Markowitz and Jeffrey T. Hancock ٢٠١٥م (٩٢)الخداع على الإنترنت يأخذ أشكالا عديدة، بدءا من العلني البريد الإلكتروني غير المرغوبة إلى الأكاذيب الشخصية في التعارف عن طريق الإنترنت الشخصية.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن الملل من الزوجة والفتور العاطفى تجاهها وبالتالى ضعف الرضا الزواجى. يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٦ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Atkins, David C and others ٢٠٠١م (٩٣)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن هناك ثلاث تفاعلات كبيرة تتعلق الخيانة: (أ) بين العمر والجنس، (ب) بين الرضا الزوجي والسلوك الديني، و (ج) بين الطلاق الماضي والمستوى التعليمي. كما يتفق مع وجهة نظر قاسم حسين صالح ٢٠١٠(٩٤)الذى يرى أن من أسباب خيانة الإنترنت اعتبار الإنترنت وسيلة لتفريغ الكبت، واعتباره نوع من التسلية وكسر الملل. كما يتفق مع نتائج دراسة عبد الغنى مغربى ٢٠١٣م (٩٥)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن فتور العلاقة الزوجية كافي لحدوث الخيانة الزوجية بما فيها عدة عوامل مدى الجاذبية بين الزوجين .الحوار و تغيير مدى تلبية الرغبات العامة أو الرغبات الجنسية الثقافية الجنسية والادمان

وأتى على نفس النسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا أن ضعف الوازع الدينى وبالتالى ضعف الخشية من الله التى تحول دون الإنحرافات عامة والانحرافات الجنسية خاصة. يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته

عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٦ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

كما أسفر الجدول السابق عن ان نسبة ٩٦,٦٦%من المبحوثين رأوا أن ضعف الشعور بجودة الحياة الأسرية وبالتالى افتقاد الشعور بالسعادة لغياب تحقيق الإشباعات المتوقعة من الرابطة الزواجية وبالتالى البحث عن تحقيق هذه الاشباعات خارج نطاق الزوجة يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٢، فى حين أن نسبة ٣,٣٤%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى٠,٠٧٦، وقد حصلت العبارة على درجة معيلارية ٨٩ ودرجة تحقق ٢,٩٦ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Denise Previti and Paul R. Amato ٢٠٠٤م (٩٦)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الخيانة الزوجية تأتى جراء ثمة عوامل منها التدهور في جودة الزوجية. وتخلص إلى أن الخيانة هي سببا ونتيجة لتدهور العلاقة. كما يتفق مع Dennis A. Bagarozzi ٢٠٠٧م (٩٧)الذى يرى أن هناك ثمة مجموعة إضافية من عوامل الخيانة مثل السخط الزوجي والرغبة في تحسين الزواج. كما يتفق مع نتائج دراسة Kristen P. Mark and others ٢٠١١م (٩٨)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن انخفاض الشعور بالسعادة وانخفاض التوافق من حيث المواقف والقيم الجنسية تنبىء بالخيانة الزوجية.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٣,٣٣%من المبحوثين رأوا أن حب المغامرة وتحقيق النزعة الرجولية يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الانترنت بوزن نسبى٠,٠٩٨، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً ،بوزن نسبى ٠,٢٥ ، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧، ودرجة تحقق ٢,٩ ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Aviram Ilan andYair Amichai-Hamburger ٢٠٠٥م (٩٩)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ان من أسباب خيانة الزوج اللعب والاستثارة، مع عدم الرغبة فى الكشف عن الذات "وهو ما توفره الانترنت من امكانية اخفاء الهوية"وانخفاض التماسك الديناميكي.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن تنميط شكل خيالى للجمال من خلال وسائل الإعلام التقليدية أوالإلكترونية عبر الإنترنت يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,٩٥و ، فى حين أن نسبة ٦,٦٦%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢٥ ، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٦، ودرجة تحقق٢,٨٦ وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر رمزى المنياوى ٢٠١٠م (١٠٠)الذى يرى أنه من الأسباب التى يبرر بها الزوج خيانته : هو قوله أنها لا تفهمنى.. لقد تغيرت كثيرا عما كانت عليه عندما تزوجنا.

كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٨٣,٣٣%من المبحوثين رأوا أن ادمان ارتياد المواقع الإباحية يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,٠٨٨، فى حين أن نسبة ١٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٣٠٧ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٤، ودرجة تحقق ٢,٨ ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Kathryn E.

Jonesa & Katherine M. Hertleinb ٢٠١٢م (١٠١)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أنه جنبا إلى جنب مع التقدم وايجابيات الإنترنت يمكن أن يكون للعلاقات، وهناك أيضا تحديات كبيرة للأزواج والعائلات، بما في ذلك إمكانية وجود علاقة بين إدمان الإنترنت والخيانة الإنترنت.كما يتفق مع نتائج دراسة Cravens D.Jaclyn & Jason B. Whiting ٢٠١٤م(١٠٢)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن شبكة الإنترنت يمكن أن يعزز العلاقات القائمة أو يسهيل تطوير علاقات جديدة، بما في ذلك تلك غير المشروعة.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٨٠%من المبحوثين رأوا أن اضطرابات الشخصية سواء أكانت نفسية ام عقلية يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,٠٨٤، فى حين أن نسبة١٦,٦٦%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٣٨٤ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٠ ودرجة تحقق ٢,٦٦ وقد حصلت العبارة على الترتيب السادس داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة David M. Buss,and Todd K. Shackelford ١٩٩٧م (١٠٣)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن هناك ثلاث مجموعات تنبئ باحتمال الخيانة مثل : العوامل الشخصية كارتفاع النرجسية وانخفاض الضمير، وعدم الرضا الجنسي. كما يتفق مع نتائج دراسة Whisman, Mark A and others ٢٠٠٧م (١٠٤)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أنه من المتوقع بدرجة أكبر وقوع الخيانة الزوجية مع وجود الأمراض العصابية وانخفاض التدين.

هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة اسباب تدفع الزوج الى خيانة زوجته عبر الانترنت منها فساد الدين وغياب الضمير وبالتالى ضعف الوازع الدينى، فساد اسرة المنشأ وبالتالى فساد التنشئة الاجتماعية، سوء المناخ الأسرى جراء لخلافات الأسرية الدائمة،ارغام الزوج على زواجه من قبل اهله، أى تزوج زوجته رغماً عنه،عدم النضج النفسى، غياب مهارات التعامل الاسرى السليمة، انعدام الامن الأسرى، الخلافات الأسرية المستمرة والمتفاقمة ، البرود الجنسى للزوجة، الخبرات الجنسية المحرمة قبل الزواج ، هجر الزوجة لزوجها،رفاق السوء، الادمان، الشذوذ ، مجاراه الرفاق، منافسة رفاق السوء على البطولات الجنسية المحرمة، الشخصية المستعترة،تبلد الحس الانسانى، ضعف القدرة على تحمل المسئولية "مسئولية الامانة"، مكايدة الزوجة والانتقام منها، انعدام الضمير، ادمان الزوجة،النزوع نحو متعة المغامرة ،والملل الزوجى والفتور العاطفى،عدم اصغاء الزوجة لزوجها حين يشكو لها عناء التعب من العمل أو من أي مشكلات أخرى،عدم احترام الزوجة لزوجها سواء بين بعضهم البعض أو امام اهله أو اهلها،وعدم توافر الجو المناسب للزوج في المنزل من جميع النواحي، من حيث الاهتمام به وإشعاره بأنه مهم بالمنزل وإنها بحاجة له، وانه الركيزة التي ترتكز عليها الأسرة، وحرمان الزوج من ابتسامة زوجته عند استقباله أو توديعه وعدم سعي الزوجة لإضفاء جو مرح في المنزل من عدم الاهتمام بملابسه ومشاركته بالاختيار وابداء رأيها بأناقته وجذب انتباهه من خلال تجديد شكلها وشكل المنزل ، واهمال الزوج لصالح الأبناء، أو مرض الزوجة بمرض معدى مما يجعل الزوج ينفر منها، أو وجود خلل نفسى فى شخصية الزوجة،واضطراب شخصية الزوج،وتنميط شكل خيالى للجمال من خلال وسائل الاعلام التقليدية والالكترونية.

جدول رقم (٣)

يوضح أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت (ن=٣٠)

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	إلى حداً ما	لا			
١-ظن الزوجة بأن الخيانة الالكترونية يتوفر بها عنصر السرية.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	,١٠٧	–	–			
٢-الشذوذ عن الفطرة والادمان على الجنس.	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٣
%	٩٣,٣٣	٣,٣٤	٣,٣٣			
الوزن النسبي	٠,١	٠,١	٠,١			
٣-النمذجة السلوكية لسلوك الخيانة سواء اكان داخل اسرة المنشأ مثل الام أو من جماعة الاقران"احدى صديقاتها الغير مخلصات....الخ.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٧	–	–			
٤-الثقافة الاجتماعية المتسلطة فى بعض الأسر التى تفرض زواج بناتها بالإكراه .	٢٣	٥	٢	٨١	٢,٧	٥
%	٧٦,٦٦	١٦,٦٧	٦,٦٧			
الوزن النسبي	٠,٠٨٢	٠,٥	٠,٢			
٥-اهمال الزوج لزوجته اهمالاً كاملاً وسفره بالخارج لفترات طويلة	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٧	–	–			
٦-ضعف الوازع الدينى الذى يحول بين المرأة وبين ارتكاب الذنب	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٧	–	–			
٧-ضعف قدرة الزوج على القيام بواجباته الزوجية .	٢٧	٢	١	٨٦	٢,٨٦	٤
%	٩٠	١٦,٦٧	٣,٣٣			
الوزن النسبي	٠,٠٩٦	٠,٢	٠,١			

٨-ارى ان ممارسة الزوجات للخيانة للحصول على الدعم الاقتصادى لشراء ما يعجز عنه زوجها من هدايا فتبدأ فى الانحراف	٢٣	١	٦	٧٧	٢و٥٦	٦
%	٧٦,٦٦	٣,٣٤	٢٠			
الوزن النسبي	٠,٠٨٢	٠,١	٠,٦			
٩-الغضب من الزوج والدافع القوى للإنتقام منه جراء خيانته لها.	٢٩	١	–	٨٩	٢,٩٦	٢
%	٩٦,٦٧	٣,٣٤	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٣	٠,١	–			
١٠-تسهيل التكنولوجيا للخيانة الزوجية والتهوين من حرمتها وشرعنتها تحت مسمى التواصل الاجتماعى.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٧	–	–			
الإجمالى	٢٨٠	١٠	١٠			

تبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن ظن الزوجة بأن الخيانة الإلكترونية يتوفر بها عنصر السرية. يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت بوزن نسبى ١٠٧, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن اهمال الزوج لزوجته اهمالاً كاملاً يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت بوزن نسبى ١٠٧, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن ضعف الوازع الدينى الذى يحول بين المرأة وبين ارتكاب الذنب يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت بوزن نسبى ١٠٧, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن النمذجة السلوكية لسلوك الخيانة سواء اكان داخل اسرة المنشأ مثل الام أو من جماعة الأقران"احدى صديقاتها "بوزن نسبى ١٠٧, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن تسهيل التكنولوجيا للخيانة الزوجية والتهوين من حرمتها وشرعنتها تحت مسمى التواصل الإجتماعى بوزن نسبى ١٠٧, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وهى درجة تحقق تام وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة.Cravensa D. Jaclyn & Jason B. Whitingb ٢٠١٤م (١٠٥)التى توصلت الى ثمة

نتائج منها أن شبكة الإنترنت يمكن أن يعزز العلاقات القائمة أو تسهيل تطوير علاقات جديدة، بما في ذلك تلك غير المشروعة. والإدمان الجنسي عبر الإنترنت والمواد الإباحية. كما يتفق مع وجهة نظر رحاب الكيلانى ٢٠١٦م (١٠٦)التى ترى أن فالتكنولوجيا التي سهّلت الخيانة ويسرتها وهونتها وزينتها أيضاً، وأخرجتها من حيزسكون الخيانة لتدخلها حيز التواصل الاجتماعي، فأكسبتها بذلك بعض الشرعية والقبول.

كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن الغضب من الزوج والدافع القوى للإنتقام منه جراء خيانته لها. يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,١٠٣، فى حين أن نسبة ٣,٣٤%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما ،بوزن نسبى ٠,١ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩ ودرجة تحقق ٢,٩٦ ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن الادمان على الجنس يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الانترنت بوزن نسبى٠,١. فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً بوزن نسبى ٠,١.وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧ ودرجة تحقق ٢,٩ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر ناهد باشطح ٢٠١٥م (١٠٧)التى ترى أن الإدمان على الجنس يعد من ابرز اسباب خيانة الزوجة لزوجها.

كما اسفر الجدول السابق عن ان نسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن ضعف قدرة الزوج على القيام بواجباته الزوجية مع وجود الرغبة الملحة فى الجنس من جانب الزوجة يعد عاملا مهما فى الخيانة بهدف تعويض النقص الموجود عند الزوج. يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,٠٩٦، فى حين أن نسبة ١٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٦ ودرجة تحقق ٢,٨٦ وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٧٦,٦٦%من المبحوثين رأوا أن الثقافة الإجتماعية المتسلطة فى بعض الأسر التى تفرض زواج بناتها بالإكراه .بوزن نسبى ٠,٠٨٢، فى حين أن نسبة ١٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٥، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨١ ودرجة تحقق ٢,٧، وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Jayamala Madathil and Daya Singh Sandhu ٢٠٠٨م (١٠٨)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن هناك العديد من العوامل الثقافية والإجتماعية التي قد تسبب أو التأثير على خبرة الشخص فى الخيانة .

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٦,٦٦%من المبحوثين رأوا أن ممارسة الزوجات للخيانة للحصول على الدعم الاقتصادى لشراء ما يعجز عنه زوجها من هدايا فتبدأ فى الإنحراف يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,٠٨٢، فى حين أن نسبة ٢٠%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً بوزن نسبى ٠,٦، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٧٧ ودرجة تحقق ٥٦و٢ وقد حصلت العبارة على الترتيب السادس داخل محورها.**هذا وترى الباحثة ان هناك ثمة اسباب لخيانة الزوجة لزوجها منها ضعف الوازع الدينى وموت الضمير،والغزو الاخلاقى والثقافى والقيمى، وبالتالى الفوضى الأخلاقية، ، وقد يكون**

الصدفة سبب من أسباب الخيانة وليست مع سبق الاصرار والتي يكون سببها اوقات الفراغ مع الجهل ، فالانسان بطبيعته يحب المغامرة وحب الاستطلاع ، فتبدأ بالدخول الى غرفة الدردشة ومواقع ومنتديات التعارف ، فتكون البداية للتسلية وحب الاستطلاع ، لكن سرعان ما تتحول هذه العلاقة الى علاقة مشبوهة خاصة لدى الزوجات ذوى الفراغ بكافة اشكالة(فراغ الوقت، فراغ العاطفة، فراغ الخلق، فراغ الدين، ..) وقد تكوب اسباب اقتصادية فهناك سيدات يتجهن للخيانة كنوع من أنواع الدعم الاقتصادى لشراء ما يعجز عنه زوجها من هدايا فتبدأ فى الانحراف،وعدم قدرة الزوج على القيام بواجباته الزوجية أو الرغبة الملحة فى الجنس من جانب الزوجة عاملا مهما فى الخيانة بهدف تعويض النقص الموجود عند الزوج، وقد يكون اضطراب شخصية الزوجة، أو النمذجة السلوكية من أحد الوالدين أو الصديقات الغير مخلصات لأزواجهن، أو محاولة التهرب من المسئوليات والضغوط، ضعف مقاومة الاغراءات، أوالغضب والدافع للإنتقام من زوجها وكل ذلك يصب فى جانب ضعف الدين وضعف الفكر وضعف ادارة الذات.

جدول رقم (٤)

يوضح الا بعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت (ن=٣٠)

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	إلى حداً ما	لا			
١-استخدام البرامج التكنولوجية المتجددة التطوير فى التفاعل الجنسى عبر الانترنت.	٢٥	٣	٢	٨٣	٢,٧٦	٦
%	٨٣,٣٣	١٠	٦,٦٧			
الوزن النسبي	٠,٠٩٠	٠,١٦٦	٠,٤			
٢-اللجوء الى حجرات الدردشة مع الجنس الآخر عبر الانترنت.	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٤
%	٩٣,٣٤	٣,٣٣	٣,٣٣			
الوزن النسبي	٠,١٠١	٠,٠٥٥	٠,٢			
٣-صفحات الفيس بوك التى تتيح العلاقات الجنسية والتفاعل الافتراضى.	٢٧	٢	١	٨٦	٢,٨٦	٥
%	٩٠	٦,٦٧	٣,٣٣			
الوزن النسبي	٠,٠٩٧	٠,١١١	٠,٢			
٤-المواد الإباحية المتجددة جراء التطور عبر الانترنت.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١
%	١٠٠	–	–			

الوزن النسبي	٠,١٠٨	–	–			
٥–القوائم البريدية لتبادل الصور الخاصة المجردة.	٢٣	٦	١	٨٢	٢,٧٣	٧
%	٧٦,٦٧	٢٠	٣,٣٣			
الوزن النسبي	٠,٠٨٣	٠,٣٣٣	٠,٢			
٦–استخدام الكاميرا ومحادثات الفيديو افى العلاقات عبر الانترنت.	٣٠	–		٩٠	٣	م١
%	١٠٠	–				
الوزن النسبي	٠,١٠٨	–				
٧–اتاحة تجارة الجنس الى ابعد الحدود محلياً واقليمياً وعالمياً	٣٠	–		٩٠	٣	م١
%	١٠٠	–				
الوزن النسبي	٠,١٠٨	–				
٨–تبادل الكلام الاباحى عبر الانترنت سواء بالكتابة أو بالصوت.	٢٩	١	–	٨٩	٢,٩٦	٢
%	٩٦,٦٧	٣,٣٣	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٤	٠,٠٥٥	–			
٩–أستخدام الواتس اب فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت.	٢٧	٣		٨٧	٢,٩	م٤
%	٩٠	١٠				
الوزن النسبي	٠,٠٩٧	٠,١٦٦				
١٠–مواقع متخصصة فى الخيانة الزوجية تتيح مواعيد للخائنين على غرار موقع أشلى ماديسون.	٢٨	٢	–	٨٨	٢,٩٣	٣
%	٩٣,٣٣	٦,٦٧	–			
الوزن النسبي	٠,١٠١	٠,١١١	–			
الإجمالى	٢٧٧	١٨	٥			

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن المواد الإباحية المتجددة جراء التطور عبر الإنترنت تعد من أبرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبرالإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٨، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة ميلود بن عبد العزيز ٢٠١٢م (١٠٩)الذى يرى أن شبكة الإنترنت وفرت أكثر الوسائل فعالية وجاذبية لصناعة ونشر المواد الإباحية على الإنترنت يشكل قضية ذات اهتمام عالمى فى الوقت الراهن.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن استخدام الكامير ومحادثات الفيديو فى العلاقات عبر الإنترنت. يعد من أبرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٨، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن اتاحة تجارة الجنس إلى ابعد الحدود محلياً واقليمياً وعالمياً يعد من أبرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٨، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Manning C. Jill. ٢٠٠٦م (١١٠)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها انه منذ ظهور شبكة الإنترنت، وقد استفادت صناعة الجنس من القرب غير مسبوق للبيئة المنزل. ونتيجة لذلك، يجري أثرت الأزواج والأسر والأفراد فى جميع الأعمار من المواد الإباحية بطرق جديدة. ، كما يتفق مع وجهة نظر محمد محمد الألفى ٢٠١٠م (١١١)الذى يرى أن جريمة البغاء وممارسة الفجور فى مصر فى الآونة الأخيرة قد أخذت مسلكاً آخر غير الطريق التقليدى وذلك عن طريق العرض على شبكة الإنترنت وظهور البغاء وممارسة الفجور فى شكل معين من خلال عرض المادة العلمية بالصورة أمام العميل وهى مظاهر جديدة ومستحدثة تختلف عن مظاهر العرض التقليدية.

كما أتضح أن نسبة ٩٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن تبادل الكلام الإباحى عبر الإنترنت سواء بالكتابة أو بالصوت يعد من أبرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية بوزن نسبى ٠,١٠٤، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٠٥٥، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩ ودرجة تحقق ٢,٩٦ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.

كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن انشاء مواقع متخصصة فى الخيانة الزوجية تتيح مواعيد للخائنين على غرار موقع أشلى ماديسون.يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، بوزن نسبى ٠,١٠١، فى حين أن نسبة ٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,١١١،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٨ ودرجة تحقق ٢,٩٣، وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٩٣,٣٤%من المبحوثين رأوا أن اللجوء إلى حجرات الدردشة مع الجنس الآخر عبر الإنترنت. يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، بوزن نسبى٠,١٠١، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً بوزن نسبى ٠,٢ ، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧ ودرجة تحقق ٢,٩ وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Beatriz Lia and Avila Mileham ٢٠٠٧م (١١٢)والتى توصلت إلى ثمة نتائج منها أنه قد أدخلت غرف الدردشة على الإنترنت ديناميكية غير مسبوقة في العلاقات الزوجية فظاهرة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت في غرف الدردشة، عملية يتم بموجبها الأفراد المتورطين في علاقة ملتزمة على المدى الطويل تسعى متزامن الكمبيوتر، والإتصال التفاعلي مع أعضاء من الجنس الآخر. كما يتفق مع نتائج دراسة Brendan L. Smith ٢٠١١م (١١٣)التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن الإنترنت كثيرا ما ينطوي على جلسات دردشة حميمة وجنسيا تحفيز محادثة أو سبرسإكس، والتي قد تشمل تصوير الاستمناء المتبادل مع كاميرا ويب.

كما أظهر الجدول السابق أن نسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن أستخدام الواتس اب فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت. يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، بوزن نسبى٠,٠٩٧، فى حين أن نسبة ١٠%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,١٦٦ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧ ودرجة تحقق ٢,٩ وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل مكرر محورها.

كما اظهر الجدول السابق أن نسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن صفحات الفيس بوك التى تتيح العلاقات الجنسية والتفاعل الإفتراضى يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، بوزن نسبى٠,٠٩٧، فى حين أن نسبة ١٠%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى٠,٠٩٧، فى حين أن نسبة ٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,١١١، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٦ ، ودرجة تحقق ٢,٨٦ ، وقد حصلت العبارة على الترتيب الخامس داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Cravens, Jaclyn D ٢٠١٠م (١١٤)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أعتبار هذه الدراسة أنه من العوامل المحفزة وراء استخدام سلوكيات الخيانة على الفيسبوك، شعبيتة الذى يسهل خيانة الإنترنت. وأن استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية إلى الإنخراط في السلوكيات التي يمكن أن تعتبر خيانة الإنترنت.

كما تبين من الجدول السابق أن نسبة ٨٣,٣٣%من المبحوثين رأوا أن استخدام البرامج التكنولوجية المتجددة التطوير فى التفاعل الجنسى عبر الانترنت يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت ، بوزن نسبى٠,٠٩٠، فى حين أن نسبة ١٠%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,١٦٦ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٣ ودرجة تحقق ٧٦و٢ وقد حصلت العبارة على الترتيب السادس داخل محورها.وهذا يتفق مع Katherine M. Hertlein and Fred P. Piercy ٢٠٠٦م (١١٥)التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن هناك استخدام للتقنيات المتطورة للكمبيوتر في التفاعلات الجنسية .

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن القوائم البريدية لتبادل الصور الخاصة المجردة. يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت ، بوزن نسبى٠,٠٨٣، فى حين أن نسبة ٢٠%من المحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٣٣٣، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٢ ودرجة تحقق ٢,٧٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب السابع داخل محورها.

هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة أبعاد مستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت منها استخدام الواتس اب والفيس بوك ومواقع الشات ومواقع الدعارة الالكترونية، والبرامج التكنولوجية المتجددة فى التفاعل الجنسى عبر الانترنت،استخدام الكاميراعلى الانترنت بين الجنسين،المواقع الاباحية التفاعلية ...الخ.

جدول رقم (٥)

يوضح الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية (ن=٣٠)

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	إلى حداً ما	لا			
١-الطلاق وما يقترن به من التفكك الأسرى.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
٢-تدمير العلاقة الزوجية السوية وكسر الثقة والاحترام. واستمرار وجود لكيان اسرى مدمر حال استمرار الزواج بعد اكتشاف الخيانة.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
٣-تحول الخيانة الزوجية من افتراضية عبر الانترنت الى خيانة واقعية وبالتالى زيادة معدلات الاصابة بالإيدز والأمراض المعدية.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
٤-التعرض للإبتزاز والتهديد بالفضيحة من جانب احد طرفى الخيانة سواء الرجل أو المرأة وبالتالى حلقنة المشكلات التى قد تصل الى ارتكاب الجرائم أو على الاقل العيش تحت التهديد.	٢٩	١	–	٨٩	٢,٩٦	٢
%	٩٦,٦٧	٣,٣٣	–			
الوزن النسبي	٠,٩٨٩	٠,١٦٦	–			
٥-انهيار الأخلاق والقيم والسلوك القويم وبالتالى احتمالية انتقال سوء الخلق الى كافة معاملات الرجل أو المرأة الممارسين للخيانة عبر الانترنت وبالتالى تحويل المجتمع إلى انهيار الأخلاق.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
٦- انتشار الضغائن لأن الخيانة الزوجية و خاصة عند انتشار أخبارها لا تقتصر آثارها على الأسرة بل على أهالي كل طرف.	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٣
%	٩٣,٣٤	٣,٣٣	٣,٣٣			

الوزن النسبي	٠,٠٩٥	٠,١٦٦	١			
٧-التأثير السلبى على الأبناء جراء تعرضهم لخبرات مؤلمة وتأثرهم بخيانة الاب أو الام.	٣٠	–	–	٩٠	٣	م١
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
٨-الشعور بالعار وخاصة حينما تصاب الأسرة بخيانة الزوجة وبما يقترن بالعار من الشعور بالندم واحتمالية الاصابة بالأمراض النفسية.	٣٠	–	–	٩٠	٣	م١
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
٩-ارتكاب جريمة القتل للتأر للشرف.	٢٦	٤	–	٨٦	٢,٨٦	٤
%	٨٦,٦٧	١٣,٣٣	–			
الوزن النسبي	٠,٠٨٨	٠,٦٦٦	–			
١٠-صدمة اكتشاف الخيانة والشلل العاطفى.	٣٠	–	–	٩٠	٣	م١
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
الإجمالى	٢٩٣	٦	١			

تبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن الطلاق وما يقترن به من التفكك الأسرى يعد من أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٢، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Paul R. Amato and Stacy J. Rogers ١٩٩٧م (١١٦)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أنه من المشاكل الزوجية التي تنطوي على الخيانة الزوجية منها الطلاق.كما يتفق مع نتائج دراسة Todd D. Kendall ٢٠١١م (١١٧)التى توصلت الى ثمة نتائج منها وجود علاقة بين الوصول إلى الإنترنت ونسبة الطلاق. كما يتفق مع نتائج دراسة Elham Fathi and others ٢٠١١م (١١٨)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الخيانة الزوجية هي واحدة من الأسباب الرئيسية للطلاق وتدمير الحياة الزوجية. كما يتفق مع نتائج دراسة Steiner M.Lisa and others ٢٠١١م (١١٩)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ان هناك تأثير للعمر والحالة والخيانة على الطلاق. كما يتفق مع وجهة نظر ربى مهداوى ٢٠١٢م (١٢٠)التى ترى أن ظاهرة الخيانة الزوجية فاقمت من التفكك الأسرى .كما يتفق مع نتائج دراسة Toby Q.Jenkins ٢٠١٥م (١٢١)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الخيانة هي السبب الأكثر ذكرا في كثير من الأحيان للحصول على الطلاق في الولايات المتحدة .وأتى على نفس النسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا أن تدمير العلاقة الزوجية السوية وكسر الثقة والاحترام. واستمرار وجود لكيان اسرى مدمر حال استمرار الزواج بعد اكتشاف الخيانة يعد من أبرز

الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٢، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكررداخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Fred P.Piercy and others ٢٠٠٥م (١٢٢)التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن الخيانة الزوجية لها تأثير ذات دلالة على الأسرة فهى تؤثر على العلاقات الأسرية وشبكة المساندة الإجتماعية الاسرية،والاحساس بالغضب نحو الشريك الخائن والغضب من انفسهم للشعور بفقدان مشاعر الحب. كما يتفق مع نتائج دراسة Vaughn S. Millner ٢٠٠٨م (١٢٣)التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن خيانة الانترنت توفر تحديا جديدا للأزواج الذين يسعون إلى إنشاء والحفاظ على حد سواء الألفة العاطفية والجسدية.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن تحول الخيانة الزوجية من افتراضية عبر الانترنت الى خيانة واقعية وبالتالى زيادة معدلات الاصابة بالإيدز والأمراض المعدية يعد من أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٢، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن انهيار الأخلاق والقيم والسلوك القويم وبالتالى احتمالية انتقال سوء الخلق الى كافة معاملات الرجل أو المرأة الممارسين للخيانة عبر الانترنت\ وبالتالى تحويل المجتمع الى انهيار الاخلاق، يعد من أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الانترنت بوزن نسبى ٠,١٠٢، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.ونفس النسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا أن التأثير السلبى على الأبناء جراء تعرضهم لخبرات مؤلمة وتأثرهم بخيانة الاب أو الام يعد من أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الانترنت بوزن نسبى ٠,١٠٢، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وهذا يتفق مع وجهة نظر الزبير مهداد ٢٠٠٠م (١٢٤)الذى يرى أن الاسرة مصدر خبرات الطفل المؤلمة وأن الام التى تفتقد السعادة فى حياتها الزوجية لا يمكن ابداً أن تتجه فى تنشئتها لأبنائها اتجاهاً يسمح لهم بالنمو السليم ،ويلبى حاجاتهم النفسية ويوفر لهم الأمن النفسى والبدنى.وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن الشعور بالعار وخاصة حينما تصاب الأسرة بخيانة الزوجة وبما يقترن بالعار من الشعور بالندم واحتمالية الاصابة بالأمراض النفسية يعد من أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٢، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها. وأتى على نفس النسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا أن صدمة كشف الخيانة والشلل العاطفى يعد من أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى ٠,١٠٢، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكررداخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر مجدى زكريا ٢٠١٢م (١٢٥)الذى يرى أن الخيانة تقترن بشعور عميق بالخيانة والثقة المزعزعة هو من المشاعر الاشد سحقا التى يعانيها رفقاء الزواج الابرياء. توضح مشيرة زواج لماذا يمكن ان تشل الخيانة الزوجية الشخص عاطفيا.كما أسفر الجدول السابق عن أن نسبة ٩٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن التعرض للإبتزاز والتهديد بالفضيحة من

جانب احد طرفى الخيانة سواء الرجل أو المرأة وبالتالى حلقنة المشكلات التى قد تصل الى ارتكاب الجرائم أو على الاقل العيش تحت التهديد.بوزن نسبى ٠,٩٨٩ فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,١٦٦، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩، ودرجة تحقق ٢,٩٦ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها.كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٣,٣٤%من المبحوثين رأوا أن انتشار الضغائن لأن الخيانة الزوجية و خاصة عند انتشار أخبارها لا تقتصر آثارها على الأسرة بل على أهالي كل طرف و يتلوها فضيحة اجتماعية يعد من أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الانترنت بوزن نسبى٠,٠٩٥، فى حين أن نسبة٣,٣٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً بوزن نسبى (١) وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧ ودرجة تحقق٢,٩ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Mollera P Naomi& Andreas Vosslerb ٢٠١٥م (١٢٦)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن الخيانة الزوجية يمكن أن تدمر العلاقات.ونسبة ٨٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن ارتكاب جريمة القتل للثأر للشرف. يعد من أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,٠٨٨ ونسبة١٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٦٦٦وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٦ ودرجة تحقق ٢,٨٦ وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها.وهذا يتفق مع وجهة نظر أمل باجلان ٢٠١٥م (١٢٧)التى ترى أن الخيانة الزوجية تحدث اولا تهديم لاساس البناء المجتمعي ومن ثم تصبح هدفا للقتل غسلا للعار كما هو السائد في مجتمعاتنا.**هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة آثار تترتب على الخيانة الزوجية الالكترونية عبر الانترنت منها فقدان احترام الذات، الشعور بالذنب، الطلاق، فقدان الثقة بين الزوجين، الطلاق، تشتت الأسرة و انتشار الضغائن لأن الخيانة و خاصة عند انتشار أخبارها لا تقتصر آثارها على الأسرة بل على أهالي كل طرف و يتلوها فضيحة اجتماعية، انجاب اطفال بطريقة غير شرعية.**

جدول رقم (٦)

يوضح الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت (ن=٣٠)

العبارات	الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
	نعم	إلى حداً ما	لا			
١-تكوين جماعات متجانسة من الأزواج والزوجات لإحياء القيم الدينية وفى مقدمتها تنمية قيمة الاخلاص وتنمية الضمير الذى يحول دون الخيانة.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢,	–	–			
٢-ممارسة العلاج بالغفران من خلال نموذج العلاج من الخيانة الذى	٣٠	–	–	٩٠	٣	١

يستند إلى عملية متعددة الأبعاد للاعتذار والغفران كخطوة اولى نحو استعادة الثقة						
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
٣- التدريب الجماعى للزوج والزوجة على اكتساب المهارة فى جذب الزوج وتحقيق الترابط الزوجى وعدم الاستغناء عن الطرف الآخر.	٢٩	١	–	٨٩	٢,٩٦	٢
%	٩٦,٦٧	٣,٣٣	–			
الوزن النسبي	٠,٠٩٨	٠,٢	–			
٤-استكشاف الصفات الطيبة التى يتسم بها الزوج والزوجة اعضاء الجماعة مع استغلال هذه الصفات فى خلق عادات تؤدى الى ترابط زوجى يقى من تكرار الخيانة.	٢٩	١	–	٨٩	٢,٩٦	٢م
%	٩٦,٦٧	٣,٣٣	–			
الوزن النسبي	٠,٠٩٨	٠,٢	–			
٥- اكساب جماعة الازواج والزوجات المهارة فى إدارة العواطف، مع أربعة محاور فرعية (قرار للشفاء من الخيانة ، والتغير في المنظور نحو علاقات الانترنت، وتعميق الاتصالات بين الزوجين ، ودور الزوجين تجاه جذب الطرف الآخر وارضائه وتعميق الترابط الزوجى ومن ثم الرضاالزوجى).	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
٦-تسجيل قصص جرائم الخيانة الزوجية واطلاع الأسر عليها لتكون درع واقى يقى المجتمع من خلال استخلاص العظات والعبر .	٢٨	٢	–	٨٨	٢,٩٣	٣
%	٩٣,٣٣	٦,٦٧	–			
الوزن النسبي	٠,٠٩٥	٠,٤	–			
٧-مساعدة جماعة الازواج والزوجات على وضع حدود للسلوك العلاقى على الانترنت مع الجنس الآخر لتفادى مقدمات الخيانة.،	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
٨- مساعدة أعضاء الجماعة على التخفيف من المشاعر السلبية لتجربة المعاناة النفسية جراء التعرض للخيانة مثل الغضب والعار والمعاناة الاتهامية،والخوف لدى شريك أو كلا الشريكين.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			

٩-تمكين جماعة الازواج والزوجات على ادراك الأسباب التى ادت الى الخيانة الزوجية وتمكينهم من سبل معالجة الاسباب وابدالها بالعكس.	٣٠	–	–	٩٠	٣	١م
%	١٠٠	–	–			
الوزن النسبي	٠,١٠٢	–	–			
١٠-تعليم اعضاء الجماعة طرق السيطرة على المشاعر "ادارة الذات"وكذا السيطرة على تأملات الهوس بغش الشريك من خلال تحويل الفكر العاطفى الى الشريك ومن ثم تحويل الصورة الذهنية من السلبية الى الايجابية.	٢٨	١	١	٨٧	٢,٩	٤
%	٩٣,٣٤	٣,٣٣	٣,٣٣			
الوزن النسبي	٠,٠٩٥	٠,٢	١			
الإجمالى	٢٩٤	٥	١			

يتبين من الجدول السابق أن نسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا ضرورة تكوين جماعات متجانسة من الأزواج والزوجات لإحياء القيم الدينية وفى مقدمتها تنمية قيمة الاخلاص وتنمية الضمير الذى يحول دون الخيانة.يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت بوزن نسبى٠,١٠٢, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة David C. Dollahite and Nathaniel M. Lambert ٢٠٠٧م (١٢٨)التى توصلت الى ثمة نتائج منها أهمية العمل على تشجيع الإخلاص الزوجي من خلال تحسين الجوانب الدينية فى علاقة الزوجين مع الله.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن ممارسة العلاج بالغفران يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الإجتماعى للعمل مع جماعات الأزواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,١٠٢, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة DiBlasio, Frederick A ٢٠٠٠م (١٢٩)التى أشارت إلى أن العلاج المغفرة فعال لتسوية المشاكل الزوجية. كما يتفق مع وجهة نظر Gerald R. Weeks and others ٢٠٠٣ م (١٣٠)الذى أكد على أهمية مساعدة الزوجين على المغفرة. كما يتفق مع نتائج دراسة.Bagarozzi A. Dennis ٢٠٠٧م (١٣١)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أهمية المغفرة عند قياس دافع الأزواج "لتلقي العلاج من الخيانة الزوجية. كما يتفق مع وجهة نظر Bahareh Zare ٢٠١١ (١٣٢)الذى يرى ضرورة تطبيق نموذج العلاج من الخيانة من خلال ممارسة عمليات متعددة الابعاد مع الازواج تبدأ بالاعتزار والغفران وتمر بالعمل على استعادة الثقة بين الزوجين من خلال مهام محددة وصولاً الى تحقيق التوازن المطلوب.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن اكساب جماعة الازواج والزوجات المهارة فى إدارة العواطف يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الإجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,١٠٢, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Kimberly young and others ٢٠٠٠م (١٣٣)والتى توصلت إلى ثمة نتائج منها اهمية تحسين التواصل بين الزوجين والتماسك وتقييم لمشاكل أكثر خطورة مثل الإدمان الجنسي. كما يتفق مع نتائج دراسة Kimberly S. Young ٢٠٠٦م (١٣٤)التى توصلت الى ثمة نتائج منها أهمية تقنيات تقديم المشورة للأزواج التي تدمج التدخلات التقليدية والمتخصصة لتحسين الاتصال وإعادة بناء الثقة بعد علاقة غرامية على الانترنت.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن ضرورة مساعدة جماعة الازواج والزوجات على وضع حدود للسلوك العلاقى على الإنترنت مع الجنس الآخر لتفادى مقدمات الخيانة، وهذا يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,١٠٢, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Hertlein M Katherine andFred P. Piercy٢٠١٢م (١٣٥)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها اهمية علاج خيانة الإنترنت من خلال ثمة ادوار منها مساعدة الزوجين على وضع حدود مادية وحدود نفسية.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا ضرورة مساعدة أعضاء الجماعة على التخفيف من المشاعر السلبية لتجربة المعاناة النفسية جراء التعرض للخيانة مثل الغضب.والعار والمعاناة الاتهامية،والخوف لدى شريك أو كلا الشريكين وهذا يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,١٠٢, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكرر داخل محورها.وهذا يتفق مع نتائج دراسة Stephen T. Fife and others ٢٠٠٨م (١٣٦) التى توصلت الى ثمة نتائج منها أن تجربة المعاناة النفسية والغضب طويلة وفى مثل هذه الحالات، يجب على المعالج أن يساعد الشريكين على تخطيها .كما يتفق مع نتائج دراسة Iona Abrahamson and others ٢٠١٢م (١٣٧)الذى اكد على اهمية صنع معنى، وتقديم الدعم الإجتماعي. ومع ذلك، فإن عملية المصالحة الشاقة وشملت المغفرة، والمشورة، وإدارة الذكريات، وتغيير ديناميات التفاعل بين الزوجين في إعادة بناء العلاقة.

وأتى على نفس النسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا ضرورة تمكين جماعة الازواج والزوجات من ادراك الأسباب التى ادت إلى الخيانة الزوجية وتمكينهم من سبل معالجة الأسباب وابدالها بالعكس. وهذا يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الأزواج والزوجات للتخفيف من

مشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,١٠٢, وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٩٠ ودرجة تحقق ٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الأول مكررداخل محورها.وهذا يتفق مع Angelina Mao and, Ahalya Raguram ٢٠٠٩ (١٣٨)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها أن العلاج الزوجى يسهم فى التعامل مع العوامل التى تسهم فى الخيانة على الإنترنت واعادة بناء الثقة بين الزوجين.مع ضرورة استكشاف نوع العلاقة الزوجية والاشباع الجنسى،وهو ضرورى لتورط العلاج الزوجى فى التعامل مع القضايا الأساسية التى تسهم فى الخيانة الزوجية على الإنترنت واستعادة الثقة الزوجية.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن التدريب الجماعى للزوج والزوجة على اكتساب المهارة فى جذب الزوج وتحقيق الترابط الزوجى وعدم الإستغناء عن الطرف الآخر من خلال تبادل المشاعر الايجابية بين الزوجين ،وهذا يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت بوزن نسبى٠,٠٩٨، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩ ودرجة تحقق ٩٦و٢ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى داخل محورها. وهذا يتفق مع وجهة نظر جيمس دبسون ١٩٩٦م (١٣٩)الذى اكد على ضرورة تزويد الزوج والزوجة ببعض الأدوات العملية والمفاهيم التى يمكن أن تكون نافعة وكافية لجذب الزوج /الزوجة الشارد غير المبالى بشريك حياته إلى ناحية الإلتزام بعهد الزيجة مرة أخرى. كما يتفق مع نتائج دراسة أحمد كمال الدين ابراهيم حجازى ٢٠١٤م (١٤٠)الذى أكد على أهمية تحقيق جو أسري مفعم بالحب والمودة والثقة بالنفس، لهذا كان التوافق الزواجى مطلبا هاماً لجميع أفراد الأسرة.

كما اظهرت بينات الجدول السابق أن نسبة ٩٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ضرورة استكشاف الصفات الطيبة التى يتسم بها الزوج والزوجة اعضاء الجماعة مع استغلال هذه الصفات فى خلق عادات تؤدى الى ترابط زوجى يقى من تكرار الخيانة. بوزن نسبى٠,٠٩٨، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما بوزن نسبى ٠,٢ وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٩ ودرجة تحقق ٩٦و٢ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثانى مكرر داخل محورها.

كما اتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٣,٣٣%من المبحوثين رأوا أن تسجيل قصص جرائم الخيانة الزوجية واطلاع الأسر عليها لتكون درع واقى يقى المجتمع من خلال استخلاص العظات والعبر يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الأزواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,٠٩٥، فى حين أن نسبة ٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما بوزن نسبى ٠,٤، وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٨، ودرجة تحقق٢,٩٣ وقد حصلت العبارة على الترتيب الثالث داخل محورها. وهذا يتفق مع وجهة نظر محمد عبد الكريم ٢٠٠٨م (١٤١)الذى يرى ضرورة نشر جرائم الخائنين والخائنات لتكون عظة لمن اتعظ وعبرة لمن يعتبر ليستفيد منها لتجنب الخطيئة.

كما اتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة ٩٣,٣٤%من المبحوثين رأوا أن تعليم اعضاء الجماعة طرق السيطرة على المشاعر "ادارة الذات"وكذا السيطرة على تأملات الهوس بغش الشريك من خلال تحويل الفكر العاطفى إلى الشريك ومن ثم تحويل الصورة الذهنية من السلبية إلى الإيجابية.يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الأزواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بوزن نسبى٠,٠٩٥، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً، بوزن نسبى(١)،وقد حصلت العبارة على درجة معيارية ٨٧ ودرجة تحقق ٩و٢ وقد حصلت العبارة على الترتيب الرابع داخل محورها. وهذا يتفق مع نتائج دراسة Nadine M. Hasenecz ٢٠١٠م (١٤٢)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ضرورة السيطرة على مشاعر الشريك وتأملات الهوس وتصرفات غش الشريك وفقاً لتقنيات الفكر التى تحول الصورة الذهنية من السلبية الى الإيجابية. كما يتفق مع نتائج دراسة .Jordan M steples ٢٠١٢م (١٤٣)التى اكدت على اهمية إعادة بناء الثقة، وإدارة العواطف. كما يتفق مع نتائج دراسة Michelle P. Martin-Raugh and others ٢٠١٦م (١٤٤)التى توصلت إلى ثمة نتائج منها ان الصفات الأساسية تؤثر فى السلوك الإجتماعى الإيجابى بشكل غير مباشر هو المعرفة حول التصرف فى المواقف الصعبة. هذا وترى الباحثة أن هناك ثمة أدوار لأخصائى خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية منها الغفران وادراك الأسباب التى ادت الى ذلك ،ومشاركة الزوجين فى مهام تكفل التغلب على الاسباب وتعزيز التفاعل الايجابى بين الزوجين،وتعليم الزوجين طرق تنادل العواطف وتشجيعهم على التحدث مع بعضهم البعض ومشاركة كل منهم للآخر فى جميع جوانب حياتهم.

النتائج العامة للدراسة:-

بالنسبة للتساؤل الأول المتعلق بأ**سباب خيانة الزوج لزوجته عبر الانترنت فقد أسفرت الدراسة عن ثمة عوامل منها** يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن عولمة الفجورمن خلال نشر "مشروع الزنا" بين الشعوب وعولمة البغاء عبر الإنترنت و اهمال الزوجة لزوجها ، وانشغالها بالمنزل والأولاد و التعرض للخداع من قبل المواقع الجنسية التى يبثها أعداء الدولة للغزو السلبى للقيم والاخلاق وتفكيك الأسرة والفوضى الأخلاقية و الملل من الزوجة والفتور العاطفى تجاهها وبالتالى ضعف الرضا الزواجى و ضعف الوازع الدينى وبالتالى ضعف الخشية من الله التى تحول دون الانحرافات عامة والإنحرافات الجنسية خاصة يعدوا من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الانترنت

ونسبة ٩٦,٦٦%من المبحوثين رأوا أن ضعف الشعور بجودة الحياة الأسرية وبالتالى افتقاد الشعور بالسعادة لغياب تحقيق الإشباعات المتوقعة من الرابطة الزواجية وبالتالى البحث عن تحقيق هذه الإشباعات خارج نطاق الزوجة يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت فى حين أن نسبة ٣,٣٤%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما . ونسبة ٩٣,٣٣%من المبحوثين رأوا أن حب المغامرة و تحقيق النزعة الرجولية يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً .

كما توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن تنميط شكل خيالى للجمال من خلال سواء من خلال وسائل الإعلام التقليدية أوالإلكترونية عبر الإنترنت يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ٦,٦٦%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما .كما اسفرت الدراسة عن أن نسبة ٨٣,٣٣%من المبحوثين رأوا أن ادمان ارتياد المواقع الإباحية يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ١٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما .كما توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٨٠%من المبحوثين رأوا أن اضطرابات الشخصية سواء أكانت نفسية ام عقلية تعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة١٦,٦٦%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما .

بالنسبة للتساؤل الثانى المتعلق بأسباب خيانة الزوجه لزوجها عبر الانترنت فقد أسفرت الدراسة عن ثمة عوامل منها أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن ظن الزوجة بأن الخيانة الإلكترونية يتوفر بها عنصر السرية واهمال الزوج لزوجته اهمالاً كاملاً وسفره لفترات طويله خارج البلاد و ضعف الوازع الدينى الذى يحول بين المرأة وبين ارتكاب الذنب والنمذجة السلوكية لسلوك الخيانة سواء اكان داخل اسرة المنشأ مثل الام أو من جماعة الأقران"احدى صديقاتها و تسهيل التكنولوجيا للخيانة الزوجية والتهوين من حرمتها وشرعنتها تحت مسمى التواصل الإجتماعى يعدوا من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت .كما أسفرت الدراسة عن أن نسبة ٩٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن الغضب من الزوج والدافع القوى للإنتقام منه جراء خيانته لها يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ٣,٣٤%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن الادمان على الجنس يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً .كما أسفرت الدراسة عن ان نسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن ضعف قدرة الزوج على القيام بواجباته الزوجية يعد عاملا مهما فى الخيانة بهدف تعويض النقص الموجود عند الزوج يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ١٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .كما توصلت الدراسة الى أن نسبة ٧٦,٦٦%من المبحوثين رأوا أن الثقافة الإجتماعية المتسلطة فى بعض الأسر التى تفرض زواج بناتها بالإكراه يعد من أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الإنترنت فى حين أن نسبة ١٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما . ونسبة ٧٦,٦٦%من المبحوثين رأوا أن ممارسة الزوجات للخيانة للحصول على الدعم الإقتصادى لشراء ما يعجز عنه زوجها من هدايا فتبدأ فى الإنحراف يعد من أبرز أسباب خيانة الزوجة لزوجها عبر الانترنت ، فى حين أن نسبة ٢٠%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً .

أما بالنسبة للتساؤل الثالث المتعلق بالأبعاد **المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الانترنت فقد أسفرت الدراسة عن ثمة عوامل منها** أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن المواد الإباحية المتجددة جراء التطور عبر الإنترنت. واستخدام الكاميرا ومحادثات الفيديو فى العلاقات عبر الإنترنت و اتاحة تجارة الجنس إلى ابعد الحدود محلياً واقليمياً وعالمياً يعدوا من أبرز الأ بعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت .

ونسبة ٩٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن تبادل الكلام الإباحى عبر الإنترنت سواء بالكتابة أو بالصوت من أبرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية ، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما .

ونسبة ٩٣,٣٣% من المبحوثين رأوا أن انشاء مواقع متخصصة فى الخيانة الزوجية تتيح مواعيد للخائنين على غرار موقع أشلى ماديسون يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما ونسبة ٩٣,٣٤%من المبحوثين رأوا أن اللجوء إلى حجرات الدردشة مع الجنس الآخر عبر الإنترنت. يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً .

ونسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن أستخدام الواتس اب فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ١٠%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .ونسبة ٩٠%من المبحوثين رأوا أن صفحات الفيس بوك التى تتيح العلاقات الجنسية والتفاعل الإفتراضى يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ١٠%من المبحوثين رأوا ذلك لإلى حداً ما فى حين أن نسبة ٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ذلك الى حداً ما .

ونسبة ٨٣,٣٣%من المبحوثين رأوا أن استخدام البرامج التكنولوجية المتجددة التطوير فى التفاعل الجنسى عبر الإنترنت يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ١٠%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما . ونسبة ٧٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن القوائم البريدية لتبادل الصور الخاصة المجردة. يعد من ابرز الأبعاد المستحدثة فى الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ٢٠%من المحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما .

أما بالنسبة للتساؤل الرابع المتعلق بالآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الإنترنت فقد أسفرت الدراسة عن ثمة آثار منها أن نسبة ١٠٠%من المبحوثين رأوا أن الطلاق وما يقترن به من التفكك الأسرى و تدمير العلاقة الزوجية السوية وكسر الثقة والإحترام. واستمرار وجود لكيان اسرى مدمر حال استمرار الزواج بعد اكتشاف الخيانة و تحول الخيانة الزوجية من افتراضية عبر الإنترنت إلى خيانة واقعية وبالتالى زيادة معدلات الإصابة بالإيدز والأمراض المعدية و انهيار الأخلاق والقيم والسلوك القويم وبالتالى احتمالية انتقال سوء الخلق إلى كافة معاملات الرجل أو المرأة الممارسين للخيانة عبر الإنترنت وبالتالى تحويل المجتمع الى انهيار الاخلاق و التأثير السلبى على الأبناء جراء تعرضهم لخبرات مؤلمة وتأثرهم بخيانة الاب أو الام و صدمة كشف الخيانة والشلل العاطفى يعد وامن أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الانترنت .ونسبة ٩٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن التعرض للإبتزاز والتهديد بالفضيحة من جانب احد طرفى الخيانة سواء الرجل أو المرأة وبالتالى حلقنة المشكلات التى قد تصل إلى ارتكاب الجرائم أو على الاقل العيش تحت التهديد، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما . ونسبة ٩٣,٣٤%من المبحوثين رأوا أن انتشار الضغائن لأن الخيانة الزوجية و خاصة عند انتشار أخبارها لا تقتصر آثارها على الأسرة بل على أهالي كل طرف و يتلوها

فضيحة اجتماعية يعد من أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة٣,٣٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً .

ونسبة ٨٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن ارتكاب جريمة القتل للتأر للشرف. يعد من أبرز الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية عبر الانترنت ، ونسبة١٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما .

أما بالنسبة للتساؤل الخامس المتعلق بالدور **المقترح للأخصائى الإجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت فقد أسفرت الدراسة عن ثمة أدوار منها** أن نسبة١٠٠%من المبحوثين رأوا أن تكوين جماعات متجانسة من الأزواج والزوجات،و ممارسة العلاج بالغفران ، واكساب جماعة الازواج والزوجات المهارة فى إدارة العواطف، ومساعدة جماعة الازواج والزوجات على وضع حدود للسلوك العلاقى على الإنترنت مع الجنس الآخر لتفادى مقدمات الخيانة ، ومساعدة أعضاء الجماعة على التخفيف من المشاعر السلبية لتجربة المعاناة النفسية جراء التعرض للخيانة مثل الغضب.والعار والمعاناة الاتهامية،والخوف لدى شريك أو كلا الشريكين ، ومساعدة أعضاء الجماعة على التخفيف من المشاعر السلبية لتجربة المعاناة النفسية جراء التعرض للخيانة، وضرورة تمكين جماعة الازواج والزوجات على ادراك الأسباب التى ادت الى الخيانة الزوجية وتمكينهم من سبل معالجة الاسباب وابدالها بالعكس،وتمكين جماعة الازواج والزوجات على ادراك الأسباب التى ادت الى الخيانة الزوجية وتمكينهم من سبل معالجة الأسباب وابدالها بالعكس يعدوا من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الإجتماعى للعمل مع جماعات الأزواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت .

كما اسفرت الدراسة عن أن نسبة ٩٦,٦٧%من المبحوثين رأوا أن التدريب الجماعى للزوج والزوجة على اكتساب المهارة فى جذب الزوج وتحقيق الترابط الزوجى وعدم الاستغناء عن الطرف الآخر وهذا يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت ، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما.

ونسبة ٩٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ضرورة استكشاف الصفات الطيبة التى يتسم بها الزوج والزوجة اعضاء الجماعة مع استغلال هذه الصفات فى خلق عادات تؤدى إلى ترابط زوجى يقى من تكرار الخيانة. ، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٣,٣٣%من المبحوثين رأوا أن تسجيل قصص جرائم الخيانة الزوجية واطلاع الأسر عليها لتكون درع واقى يقى المجتمع من خلال استخلاص العظات والعبر يعد من أساسيات الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الانترنت ، فى حين أن نسبة ٦,٦٧%من المبحوثين رأوا ذلك إلى حداً ما .ونسبة ٩٣,٣٤%من المبحوثين رأوا أن تعليم اعضاء الجماعة طرق السيطرة على المشاعر "ادارة الذات"وكذا السيطرة على تأملات الهوس بغش الشريك من خلال تحويل الفكر العاطفى الى الشريك ومن ثم تحويل الصورة الذهنية من السلبية الى الايجابية.يعد من أساسيات

الدور المقترح للأخصائى الاجتماعى للعمل مع جماعات الازواج والزوجات للتخفيف من مشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت ، فى حين أن نسبة ٣,٣٣%من المبحوثين رأوا عكس ذلك تماماً .

توصيات الدراسة

١-نشر الثقافة الدينية التى تقدس الرابطة الأسرية وتحرم الأشكال الأخرى من العلاقات عبر الوسائط التعليمية والاعلامية.

٢-حظر بث الموضوعات والافلام والمسلسلات التى تشجع وجود علاقات للمرأة عامة والمتزوجة خاصة سواء اكانت هذه العلاقات افتراضية عبر الانترنت أو واقعية.

٣- تجريم انشاء مواقع اباحية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعى وضع تشريعات تتناسب مع الاوضاع المتجددة لتجارة الجنس المحلية والعابرة للحدود.

٤- تطوير الاعداد المهنى لطلاب الخدمة الاجتماعية لتتناسب مع المعالجة المتجددة للمشكلات التى يفرضها التطور التكنولوجى السريع وخاصة ما يتعلق منه بالإنترنت.

٥- التأكيد على ضرورة تفعيل عمليات التنشئة الاجتماعية الحديثة التى تزيد من الحصانة الاخلاقية للإنسان من مرحلة الطفولة وصولاً لمرحلة الشباب عن طريق التربية المستمرة.

٦- تغليظ العقوبات القانونية على جرائم الخيانة الزوجية بكافة اشكالها .

المراجع.

(١)عبد الناصر شحاته وهبة: **الأبعاد الإجتماعية والثقافية للخيانة الزوجية"دراسة ميدانية لعينة من السجينات بسجن القناطر"**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩م، ص أ.

(٢)أمينة غوالم: **الخيانة الزوجية**، مجلة البحوث والدراسات الشرعية ،العدد الحادى والعشرين،جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ، ص٢٦٥.

(٣)رمزى المنياوى: **لماذا يفضل الرجل العشيقة على الزوجة؟!**، القاهرة، دار الكتاب العربى، ٢٠١٠م، ص٩.

(4)Angelina Mao and Ahalya Raguram: **Online infidelity: The new challenge to marriages**,USA, Indian Journal Psychiatry. 2009 Oct-Dec; 51(4): 302-304)

(٥)بشرى عناد مبارك وحاتم جاسم عزيز: **المنظور (النفسى-الاجتماعى) للخيانة الزوجية"دراسة تحليلية"**،كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية،جامعة بغداد،مجلة الأستاذ، العدد ١، ٢٠١٥/١٤٣٦هـ، ص ٦٥٧.

(٦)نعمة محمد السيدعنانى:**الإستخدام السلبى لشبكة الإنترنت وأثره فى التفكك الأسرى"دراسة ميدانية لإرتياد الأزواج والزوجات لغرف الدردشة فى محافظة الجيزة**،رسالة ماجستير،كلية الآداب،جامعة القاهرة،٢٠١٣م، ص٣

(7)Anik Ferron and others : **Spousal Problems arising from Internet Usage Cyber Infidelity Science and Practice**,The Journal of Integrating Science and practice, Vol 3,No2, November 2013, P27.

(٨)عبد الحكيم العفيفى: **الخيانة الزوجية**، الطبعة الأولى، لبنان، أوراق شرقية للنشر، ١٩٩٨م، ص٨.

(٩)عبدالناصر شحاتة وهبة:**تداعيات خيانة الزوجة لزوجها"دراسة ميدانية لعينة من السجينات بسجن القناطر"**،مركز بحوث الشرق الأوسط، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد الثالث والثلاثون(الجزء الثانى)،٢٠١٣م، ص ٥٧٠

(١٠)وفاء الغزالى: **لماذا يخون الآزواج؟**،الجيزة، المركز الاعلامى العربى" ميديا جروب" ، ٢٠٠٠م، ص٥.

(١١)عبد الحكيم العفيفى:**مرجع سبق ذكره** ،ص٢

(١٢)محمد محمد بيومى خليل: **دوافع الخيانة الزوجية "دراسة تشخيصية** "، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد ١٢، ١٩٩١م، ص: ص ١ : ١٥٧.

(13)David M.Buss and Todd Shackelford: **Susceptibility to infidelity in the first year of marriage**, USA, Volume 3, Issue2, June 1997,P:P 193 :221.

(14)KimberlyS.Young and others: **on Line Infidelity:A New dimention in Couple Relationships with Implication for evaluation and treatment** ,USA,Journal of treatment & prevention ,Volume 7,Issue1-2,2000,P:P 59: 74

(15)DiBlasio, **Frederick A: Decision-based forgiveness treatment in cases of marital infidelity,**USA, Psychotherapy: Theory, Research, Practice, Training, Vol 37(2), 2000,P:P 149-158

(16)Atkins, David and others: **Understanding infidelity: Correlates in a national random sample,**USA,Journal of Family Psychology, Vol15(4), Dec 2001, 735-749

(17)Monica Therese Whitty: **Pushing the Wrong Buttons: Men's and Women's Attitudes toward Online and Offline Infidelity**,USA, CyberPsychology & Behavior. .July 2004, 6(6): 569-579

(18)Beatriz Lia and Avila Mileham: **Online infidelity in Internet chat rooms: an ethnographic exploration,**USA,the Journal of Computers in Human Behavior, Volume 23, Issue 1, January 2007, P:P11–31.

(19)Kristian Daneback and others: **Using the Internet to Find Offline Sex Partners,**USA, The Journal of CyberPsychology & Behavior, Volume: 10 Issue 1: February 17, 2007,P3.

(20)Beatriz Lia and Avila Mileham: **Online infidelity in Internet chat rooms: an ethnographic exploration,Op Cit**, P:P 11–31

(21)Branden H. Heniine and others: **Exploring perceptions of online infidelity**,USA, ersonal Relationships,Volume 14,Issue1, March 2007,P:P113:128

(22)Tony Docan-Morgan & Carol A. Docan: **Internet Infidelity: Double Standards and the Differing Views of Women and Men**,USA,the Journal of Communication Quarterly,Volume 55, Issue 3, 2007,P:P 317 : 342.

(23)Hertlein M Katherine and Fred P. Piercy: **Therapists' Assessment and Treatment of Internet Infidelity Cases**,USA, Journal of Marital and Family Therapy, Volume 34, Issue 4,P:P, October 2008,P:P497: 481.

(24)Albrighta M Julie: **Sex in America Online: An Exploration of Sex, Marital Status, and Sexual Identity in Internet Sex Seeking and Its Impacts**,USA, The Journal of Sex Research, Volume 45, Issue 2, 2008,P:P175: 186.

(25)Whitty T Monica and Laura-Lee Quigley: **Emotional and Sexual Infidelity Offline and in Cyberspace,**USA, Journal of Marital and Family Therapy, Volume 34, Issue 4, October 2008,P:P461: 468.

(26)Chih-Chien Wang,and Wei Hsiung: **Attitudes towards Online Infidelity among Taiwanese College Students**,USA, International journal of cyber society and education,Vol 1,No1,2008,P2.

(٢٧)هبة بهى الدين ربيع ونشوى زكى حبيب : **بعض السمات الشخصية والديموجرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الانترنت**، مجلة دراسات فى علم النفس،،العدد الثانى، المجلد الثامن،ابريل ٢٠٠٩م ص ٣٦٩.

(28)Diane Kholos Wysocki and Cheryl D. Childers: **"Let My Fingers Do the Talking": Sexting and Infidelity in Cyberspace**,USA,The Journal of Sexuality & Culture, September 2011, Volume 15, Issue 3, pp 217-239

(٢٩)عبد الناصر شحاته وهبة: **تداعيات خيانة الزوجة لزوجها "دراسة لعينة من السجينات بسجن القناطر"**،مرجع سبق ذكره، ص: ص٥٦٩ :٥٨٨..

(30)Hosseini Saeefeh Sadat and others: **Logistic analysis for Predicting Marital infidelity based on love styles**,USA, international Journal of review in life science, Vol 5, Issue9 , 2015,P:P 1029: 1034.

(31)Alexandra Martins and others: **nfidelity in Dating Relationships: Gender-Specific Correlates of Face-to-Face and Online Extradyadic Involvement**,USA, The Journal of Archives of Sexual Behavior, January 2016, Volume 45, Issue 1, pp 193-205

(32)Maryam Fatehizade and others: **The Lived Experiences of Iranian Women, Injured from Their Husbands' Infidelity**,USA,the Journal of Modern Applied Science, Vol 10, No 4 (2016),P3.

(٣٣)عائض سعد الشهرانى:**الخدمة الاجتماعية ودورها فى مواجهة المشكلات الأسرية المعاصرة"العنف الأسرى نموذجاً"**،مجلة جامعة الملك عبدالعزيز الآداب والعلوم الإنسانية،المجلد ١٧،العدد٢،٢٠٠٩م/١٤٣٠هـ، ص١١٣

(34)Diblasio,Frederick A:**Op Cit** ,149-158.

(35)Susan H. Eaves and Misty Robertson-Smith: **The Relationship Between Self-Worth and Marital Infidelity: A Pilot Study**,USA,the journal of The Family Journal October 2007 vol. 15 no. 4 382-386

(36)Kimberly S. Young and others : **Online infidelity: A new dimension in couple relationships with implications for evaluation and treatment, Sexual Addiction & Compulsivity**OP Cit, P:P59: 74

(37)Walid A. Afifi and others: **Identity Concerns Following a Severe Relational Transgression: The Role of Discovery Method for the Relational Outcomes of Infidelity**,USA, Journal of Social and Personal Relationships April 2001 vol. 18 no. 2 P:P 291-308.

(٣٨)عبد الناصر شحاته وهبة : **الأبعاد الاجتماعية والثقافية للخيانة الزوجية "دراسة لعينة من السجينات بسجن القناطر** " ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢.

(39)Angelina Mao and Ahalya Raguram: **Op Cit** ,P:P 302-304.).

(٤٠)على عبد الرازق جلبى وهانى خميس أحمد عبده: **العولمة والحياة اليومية**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١١م، ص١٤.

(٤١)ليلى محمد أبو العلا : **مفاهيم ورؤى فى الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة**، الطبعة الأولى، الأردن، دار يافا للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م، ص٢٨٩.

(٤٢)إلهام بنت فريح بن سعيد العويض:**أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية فى محافظة جدة**،رسالة ماجستير، كلية التربية للإقتصاد المنزلى والتربية الفنية بجدة،وزارة التعليم العالى،٢٠٠٤م،ص١٨

(٤٣)أمل عباس محمد أحمد : **تغير بنية ووظائف الأسرة السودانية "دراسة عن مدينة الثورة بولاية الخرطوم"**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإقتصادية والاجتماعية، جامعة الخرطوم، ٢٠٠٣م، ص٢٦.

(٤٤)سالم بن بشير الضبيعان الشرارى:**صراع الور وعلاقته بالسلوك الادارى لمديرى التربية والتعليم فى المملكة العربية السعودية**،رسالة دكتوراه، كلية التربية،جامعة أم القرى،٢٠١٤م،ص٣.

(٤٥) بسطى نور الدين :**دور التنظيمات الطلابية فى تحسين الخدمات اجتماعية بالإقامات الجامعية** ،رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر بن يوسف بن خده ،٢٠٠٨م، ص١٤.

(46)Nelen Northen and Roselle Kurlanf : **Social work with groups** ,USA,Library of Confress Cataloging –in-Publicatopn Data,2001,P9.

(47)Pamela Trevihick: **The Knowledfe base of group work and its importance within social work** ,USA, The Journal of group work ,Vol 15, Issue 2, ,2005, P86.

(48)Nitesh Phawan: **Social Work for UGC Net**,India,MCgraw Hill education,2015,P157.

(٤٩)فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح الزكى: **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً** ، إسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٤م، ص٤١.

(٥٠)هبة بهى الدين ربيع ونشوى زكى حبيب : **مرجع سبق ذكره** ، ص٣٧٢.

(٥١)أحمد أحمد بكر قنيطة: **الآثار السلبية لإستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الاسلامية بغزة "دور التربية الاسلامية فى علاجها"**، رسالة ماجستير، كلية التربية،الجامعة الاسلامية بغزة،٢٠١١م،١٤٣٢هـ، ص١٩.

(٥٢)نعمة محمد السيد عنانى: **مرجع سبق ذكره** ، ص٣.

(٥٣)علا نافع : **الفيس بوك يهدد عش الزوجية" مواقع التواصل الاجتماعى وراء حالات الطلاق بمصر"**، القاهرة، آخر ساعة،العدد ٤٢٤٨ ،الاربعاء ٢٣ مارس ٢٠١٦م، ص٢.

(٥٤)سناء الحافى :**الخيانة الزوجية عبر الانترنت والدوافع**،اليمن،الحقيقة،العدد ١٣٠١ ،٢٠١٤/٩م، ص٣.

(٥٥)على وتوت: **الزواج ومشكلة الخيانة الزوجية**،العراق،مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث،٢٠١٢م،ص٣.

(٥٦)محمد سيد وتهانى السالم: **خيانة زوجية فى غرف الدردشة**،المملكة العربية السعودية،مؤسسة المدينة للصحافة والنشر، المدينة، العدد ١٩٣٢٨ ،٢٠١١/١١/٢٥، ص٣.

(٥٧)منى قطب ولبنى عبد العزيز: **الخيانة الزوجية**، دورية الأمن والحياة،العدد ٣٩٥، ص٩٧.

(٥٨)مروة مجدى عبد الخالق على أبو موسى: **الطلاق العاطفى وأثره على التنشئة الاجتماعية فى المجتمع الحضرى**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠١٤م، ص٢.

(٥٩)مصطفى عرجاوى: **الخيانة الزوجية مشكلة انسانية تبحث عن حل مشروع**،الكويت، مجلة الوعى الاسلامى،العدد ٤٤٠، ربيع الآخر ١٤٢٣هـ ، ص٦٨.

(٦٠)شيرين محمود :**احذروا إدمان الانترنت والمخدرات الرقمية!**، الكويت،وزارة الاعلام بدولة الكويت، مجلة العربى ، العدد ٦٨٧، فبراير ٢٠١٦م، ص١٥٥.

(٦١)يعقوب يونس خليل الأسطل: **المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت بمحافظة خان يونس**"،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية بغزة،١٤٣٢هـ /٢٠١١م،ص٣١.

(٦٢)محمد محمد الألفى: **المسئولية الجنائية عن الجرائم غير الأخلاقية عبر الانترنت**، ندوة مكافحة الجريمة عبر الانترنت ،مصر ،المنظمة العربية للتنمية الادارية، ٢٠١٠م، ص٦٤.

(٦٣)قاسم حسين صالح : **ثقافة نفسية (٨)دردشة الأزواج عبر النت خيانة**، العراق، الحوار المتمدن، العدد ٢٩١٤، ٢٠١٠/٢/١١م، ص٢.

(٦٤)أحمد فتحى رمضان الحيانى: **الكناية فى القرآن الكريم موضوعاتها ودلالاتها البلاغية**، عمان، دار غيداء لالنشر والتوزيع، ٢٠١٣م، ص١٠٢.

(٦٥)ناهد باشطح: مسئولية **المرأة التى تقبل الخيانة هل من منصف؟الخيانة الزوجية هل هى شر لابد منه؟**، الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية، ٢٠١٥، ص٣.

(٦٦)وجيه الصقار : **مواقع التواصل الاجتماعى الباب السهل للخيانة الزوجية**، القاهرة، الأهرام، العدد ٤٧١٤٩ ، السنة الرابعة عشر، ٨ يناير ٢٠١٦م، ص٢.

(٦٧)رمزى المنياوى: **هل الرجل خائن بطبيعته؟أو للزوجة دور؟لماذا يهرب الرجل من الزوجة الى العشيقة؟هل المرأة فعلاً تفضل العشيقة على الزوجة الثانية؟؟!**،الطبعة الاولى،القاهرة،دار الكتاب العربى،٢٠١٠م، ص٥.

(٦٨)عبد الرحمن حسن محمد : **الخيانة الزوجية وطرق الوقاية منها**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م، ص١١: ١٢.

(٦٩)إلهام فراج عشماوى محمد : **الإنحرافات الأسرية فى المجتمع المصرى "دراسة ميدانية بالمؤسسات العقابية لظاهرة الخيانة الزوجية**،رسالة ماجستير، كلية الآداب،جامعة القاهرة ١٩٩٣،ص٢.

(٧٠)عبير بن سعيد الشقصى : **مدى اعتماد الشباب الخليجى على وسائل الاتصال التقليدية والحديثة فى أوقات الأزمات** ،عرض سناء محمود ،الكويت ، وزارة الاعلام بدولة الكويت، مجلة العربى، العدد ٦٨٦، يناير ٢٠١٦م، ص١٩٢.

(٧١)عيسى محمد حسن : **الانحرافات السلوكية (الجنسية) لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم وهلاقتها بالقلق والشعور بالذنب"دراسة مسحية ارتباطية"** ، رسالة ماجستير،كلية التربية والدراسات الانسانية، جامعة افريقيا العالمية،١٩٩٨م، ص و.

(٧٢)عبد السميع الفخرانى:الخيانة **الالكترونية تتصدر أسباب الطلاق**،دبى،الرؤية،العدد٢٤،١١٩٥ مارس ٢٠١٦م، ص٢

(٧٣)مروة عرفه حلمى: **سيكولوجية جرائم البغاء و جرائم الزنا "دراسة مقارنة"** ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٢م، ص٢.

(٧٤)رهام فرج إبراهيم المسمارى:**أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال"دراسة ميدانية على عينة من الاحداث المنحرفين فى مدينة البيضاء**"،رسالة دكتوراه،كلية الآداب،جامعة عين شمس، ٢٠١٢م، ص٣

(٧٥)جميل عبد الباقى عبد الوهاب الصغير:**الجرائم الناتجة عن الحاسب الآلى والانترنت**،المؤتمر الدولى الاول لقانون الانترنت (نحو علاقات قانونية وادارية واقتصادية وسياسية واجتماعية جديدة)،القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الادارية، ٢٠٠٥م ، ص٢.

(٧٦)عونى أحمد صالح تغوج: **القصة القصيرة فى مجلة الهلال المصرية١٨٩٢ – ١٩٨٠** ، الطبعة الاولى، المملكة الاردنية الهاشمية، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ٢٠١١م، ص٦٧.

(77)Albert S. Alissi: **Social Work with Families in Group-Service Agencies: An Overview**,USA, Journal of The Family Coordinator,Vol. 18, No. 4 (Oct., 1969), pp. 391-401.

(78)Theresa J. Early and Linnea F. GlenMaye: Valuing Families: **Social Work Practice with Families from a Strengths Perspective**,USA, the Journal of Social Work,Vol 43,Issue2,2000, P118.

(79)Memory Jayne Tembo and, Siv Olteda: **Social work and families in child welfare in Malawi: Social workers considerations when placing a child outside the home**,USA,Journal of Comparative social work ,Vol 10, No1,2015,P2.

(80)Spencer B. Olmstead and others: **Helping Couples Work Toward the Forgiveness of Marital Infidelity: Therapists' Perspectives**,USA, The American Journal of Family Therapy,Volume 37, Issue 1, 2009,P:P 48 : 66

(81)Kimberly S. Young and others: **Online infidelity: A new dimension in couple relationships with implications for evaluation and treatment**,OP Cit,P:P 59: 74

(٨٢)السر أحمد محمد سلمان : **العوامل الواقية من الانحرافات الجنسية استنباطاً من قصة يوسف عليه السلام** ، مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية ، المجلد ٢٢، العدد ٦٨، مارس ٢٠٠٧م ، ص ٢٩٣

(٨٣)فاروق عطية يوسف بخيت : **التربية الجنسية فى ضوء القرآن الكريم والسنة** ،رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية فى نابلس، ٢٠١٠م، ص١٣.

(٨٤)أحمد كمال الدين إبراهيم حجازى: **فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف حدة الاضطرابات الزواجية لدي عينة من الشباب**،رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس ٢٠١٤م، ص٢.

(85)Nadine M. Hasenecz: **Surviving Infidelity Couples Therapists' Best Practices**,USA, Journal Social Work Today Vol. 10 No. 3 ,2010,P. 10

(٨٦)عبد الله جناحى: **ادارة المخاطر الاجتماعية وتحديات المرحلة الراهنة**، البحرين، الوسط، العدد ٤٢٧٥ ، الخميس ٢٢ مايو ٢٠١٤مالموافق ٢٣ رجب ١٤٣٥هـ، ص٢.

(87)Bruce Thyer : **The Handbook of Social work research methods**,USA, Library of Congress Cataloging –in –Publication Data,2010,P120.

(88)Palph Hall : **Applied Research planning designing and Conducting real world research** ,National Library of Australia,2008, P98.

(89)Alan Barman and Ken Levine : **Understanding social research surveying the social world Principles and Practice in survey research**,USA,Library of Congress cataloging Data, 2001,P6

(90)Manning G.Jill: **The Impact of Internet Pornography on Marriage and the Family: A Review of the Research**,USA, Sexual Addiction & Compulsivity: The Journal of Treatment & Prevention,Volume 13, Issue 2-3, 2006,P:P 131: 165.

(٩١)قاسم حسين صالح: **مرجع سبق ذكره**، ص١.

(92)David M. Markowitz and Jeffrey T. Hancock: **Online Deception**,USA, The International Encyclopedia of Interpersonal Communication, DEC 2015,P2.

(93)Atkins, David C and others: Understanding infidelity: **Correlates in a national random sample**,USA, ournal of Family Psychology, Vol 15(4),Dec 2001,735-749.

(٩٤)قاسم حسين صالح: **مرجع سبق ذكره** ص١

(٩٥)عبد الغنى مغربى: **ظاهرة الخيانة الزوجية "دراسة ميدانية لحالات بالجزائر"**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ٢٠١٣م، ص٢.

(96)Denise Previti and Paul R. Amato: **Is Infidelity a Cause or a Consequence of Poor Marital Quality** ,USA, Journal of Social and Personal Relationships April 2004 ؟vol. 21 no. 2 P:P217-230.

(97)Dennis A. Bagarozzi: **Understanding and Treating Marital Infidelity: A Multidimensional Model**,USA, The American Journal of Family Therapy, Volume 36, Issue 1, 2007,P:P 1 : 17.

(98)Kristen P. Mark and others: **Infidelity in Heterosexual Couples: Demographic, Interpersonal, and Personality-Related Predictors of Extradyadic Sex**,USA,The Journal of Archives of Sexual Behavior, , Volume 40, Issue 5, October 2011, , pp 971-982.

(99)Aviram Ilan andYair Amichai-Hamburger: **Online Infidelity:Aspects of Dyadic Satisfaction, Self-Disclosure, and Narcissism**,USA, Journal of Computer-Mediated Communication, Volume 10, Issue 3, April 2005,P:P 1:2

(١٠٠)رمزى المنياوى: **مرجع سبق ذكره** ، ص٢

(101)Kathryn E. Jonesa & Katherine M. Hertleinb: **Four Key Dimensions for Distinguishing Internet Infidelity From Internet and Sex Addiction: Concepts and Clinical Application**,USA The American Journal of Family Therapy,Volume 40, Issue 2, 2012,P:P 115 : 125.

(102)Cravens D.Jaclyn & Jason B. Whiting: **Clinical Implications of Internet Infidelity: Where Facebook Fits In**,USA, The American Journal of Family Therapy,Volume 42, Issue 4, 2014,P:P 325 : 339.

(103)David M. Buss,and Todd K. Shackelford: **Susceptibility to Infidelity in the First Year of Marriage**,USA, Journal of Research in Personality, Volume 31, Issue 2, June 1997, Pages 193–221.

(104)Whisman, Mark A and others: **Predicting sexual infidelity in a population–based sample of married individuals**,USA, Journal of Family Psychology, Vol 21(2), Jun 2007, 320–324.

(105)Cravensa D. Jaclyn & Jason B. Whitingb: **Clinical Implications of Internet Infidelity: Where Facebook Fits In**,USA, The American Journal of Family Therapy, Volume 42, Issue 4, 2014,P:P 325: 339.

(١٠٦)رحاب الكيلانى: **تكنولوجيا الخيانة الزوجية** ، دبى، الرؤية، العدد ١١٨٦، ١٥ مارس ٢٠١٦م، ص٣.

(١٠٧)ناهد باشطح: **خيانة الزوجة .. جريمة ذات ابعاد إنسانية : حين تخون الزوجة هناك ألف سبب،** الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية،٢٠١٦م، ص٢.

(108)Jayamala Madathil and Daya Singh Sandhu: Infidelity in Asian Indian Marriages: **Implications for Counseling and Psychotherapy**,USA, The Family Journal October 2008 vol. 16 no. 4 ,P:P 338–S 343

(١٠٩)ميلود بن عبد العزيز: **الجرائم الأخلاقية والإباحية عبر الانترنت وأثرها على المجتمع من منظور شرعى وقانونى** ،مجلة الواحات للبحوث والدراسات ،العدد السابع عشر،٢٠١٢م، ص١٦٣.

(110)Manning C. Jill.: **The Impact of Internet Pornography on Marriage and the Family: A Review of the Research**,USA, Sexual Addiction & Compulsivity: The Journal of Treatment & Prevention,Volume 13, Issue 2–3, 2006,P:P 131 : 165.

(١١١)محمد محمد الألفى : **مرجع سبق ذكره،** ص ٦٤.

(112)Beatriz Lia and Avila Mileham: **OP Cit**, P:P 11–31)

(113)Brendan L. Smith: **Are Internet affairs different? Historically, men have been more likely to cheat, but cybersex may be changing that, research suggests**,USA,American Psychological association, March 2011, Vol 42, No. 3,P48

(114)Cravens, Jaclyn D: **Facebook & Infidelity**,USA, Master's Theses,Institutional repository , East Carolina University,2010,P2.

(115)Brendan L. Smith: **Are Internet affairs different? Historically, men have been more likely to cheat, but cybersex may be changing that, research suggests**,USA,American Psychological association, March 2011, Vol 42, No. 3,P48

(116)Cravens, Jaclyn D: **Facebook & Infidelity**,USA, Master's Theses,Institutional repository , East Carolina University,2010,P2.

(117)Katherine M. Hertlein and Fred P. Piercy: **Internet Infidelity: A Critical Review of the Literature**,USA, The Family Journal October 2006 vol. 14 no. 4 366-371. (115)Paul R. Amato and Stacy J. Rogers: **A Longitudinal Study of Marital Problems and Subsequent Divorce**,USA, Journal of Marriage and Family, Vol. 59, No. 3 (Aug., 1997), pp. 612-624

(118)Todd D. Kendall: **The Relationship Between Internet Access and Divorce Rate**,USA, Journal of Family and Economic Issues, September 2011, Volume 32, Issue 3, pp 449-460

(119)Elham Fathi and others: **The Relationship between parenting styles and Attachment Styles in men and women with infidelity**,USA, The Journal of Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 15, 2011, P:P 3743-3747.

(120)Steiner M.Lisa and others: **Effect of Age, Initiator Status, and Infidelity on Women's Divorce Adjustment**,USA, Journal of Divorce & Remarriage,Volume 52, Issue 1, 2011,P:P 33: 47.

(١٢١)ربى مهداوى:**الخيانة الزوجية فكرياً أم علاقات حميمة؟**،فلسطين،الحياة،العدد٦٠٥٥، /٩/ ٢٠١٢م، ص١٦

(122)Toby Q.Jenkins and Lexington Kentucky: **Husband`s response to Infidelity**, Master thesis,College of Agriculture ,food and environment ,university of Kentucky, UKnowledge,2015,P2.

(123)Fred P.Piercy and others: **Handbook of the clinical treatment of infidelity**,USA, Journal of couple & relationship, therapy,Volume4,Number2/3,2005,P7.

(124)Vaughn S. Millner : **Internet Infidelity: A Case of Intimacy With Detachment**,USA, The Family Journal vol. 16 no. 1, January 2008 78-82

(١٢٥)الزبير مهداد:**الأسرة مصدر خبرات الطفل المؤلمة**،الكويت، مجلة الطفولة العربية،العدد الخامس،٢٠٠٠م، ص٨٨

(١٢٦)مجدى زكريا: **الخيانة الزوجية"نتائجها المأساوية"**،العراق،الحوارالمتمدن،العدد ٣٨٥٦ ، ٢٠/٩/٢٠١٢م،ص٣

(127)Mollera P Naomi& Andreas Vosslerb: **Defining Infidelity in Research and Couple Counseling: A Qualitative Study**,USA, Journal of Sex & Marital Therapy, Volume 41, Issue 5, 2015,P:P487: 497.

(١٢٨)أمل باجلان: **النتائج السلبية لخيانة الزوجة لزوجها**،العراق،الاتحاد،٢٠١٥م، ص٢.

(129)David C. Dollahite and Nathaniel M. Lambert: **Forsaking All Others: How Religious Involvement Promotes Marital Fidelity in Christian, Jewish, and Muslim Couples**,USA,the Journal of Review of Religious Research,Vol. 48, No. 3 ,Mar., 2007, pp. 290-307.

.

(130)Gerald R. Weeks and others : **Treating Infidelity: Therapeutic Dilemmas and Effective Strategies**,USA, W. W. Norton & Company, 2003,P34.

(131)A. Dennis: **Understanding and Treating Marital Infidelity: A Multidimensional Model**,USA, The American Journal of Family Therapy, Volume Bagarozzi 36, Issue 1, 2007,P:P 1 : 17.

(132)Bahareh Zare: **Revew of Studies on Infidelity** , USA, International Conference on advanced management Science , Iped, Vol 19,2011,P:P4 :5.

(133)Kimberly young and others: **Online infidelity: A new dimension in couple relationships with implications for evaluation and treatment OP Cit**, 59 : 74.

(134)Kimberly S. Young: **Online Infidelity, Evaluation and Treatment Implications**, USA,Journal of Couple & Relationship Therapy: Innovations in Clinical and Educational Interventions, Volume 5, Issue 2, 2006,P:P43: 56

(135)Hertlein M Katherine and Fred P. Piercy: **Essential Elements of Internet Infidelity Treatment**,USA, Journal of Marital and Family Therapy, Volume 38, Issue Supplement s1, June 2012,P:P 257 : 270.

(136)Stephen T. Fife and others: **Treating infidelity : An Integratine approache**,USA,The family Journal ,Vol16,no2,October 2008,P:P316: 323.

(137)Iona Abrahamson and others: **What Helps Couples Rebuild Their Relationship After Infidelity**,USA, Journal of Family Issues November 2012 vol. 33 no. 11 ,P:P1494-1519

(138)Angelina Mao and, Ahalya Raguram: **OP Cit** ,P:P 302 : 304.

(١٣٩)جيمس دبسون: **الحب والحسم "دراسة لدوافع الخيانة الزوجية"**، ترجمة بهيج يوسف،الطبعة الأولى،القاهرة، دار الثقافة، ١٩٩٦م، ص٨.

(١٤٠)أحمد كمال الدين ابراهيم حجازى: فاعلية **برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف حدة الاضطرابات الزواجية لدي عينة من الشباب**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٤م، ص٢.

(١٤١)محمد عبد الكريم :**زوجات على فراش الخيانة"اعترافات وحقائق"**، تقديم ابراهيم عقل، الطبعة الاولى، القاهرة، دار طابا للطباعة، ٢٠٠٨م، ص٣.

(142)Nadine M. Hasenecz: **OP Cit**, P. 10.

(143)Jordan .M steples: **Couples Process of therapy of healing from infidelity while in therapy** ,Master thesis,green pun college of urban Affairs the graduate college,University of Nevada Las Vegas,December 2012, P lv.

(144)Michelle P. Martin-Raugh and others: **Prosocial knowledge mediates effects of agreeableness and emotional intelligence on prosocial behavior**,USA,the Journal of Personality and Individual Differences, Volume 90, February 2016, Pages 41–49.